

جامعة الملك سعود

كلية التربية

قسم الدراسات الإسلامية

برنامج

موسوعة الحديث الشريف

شركة حرف لتقنية المعلومات

عرض ونقد

إعداد الدكتور إبراهيم بن حماد السلطان الرئيس

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية

جامعة الملك سعود

بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، أحمده حمد شاكر لخالقه على جزيل النعم وأصلي وأسلم على النبي المبعوث رحمة للعالمين الذي بعثه الله تعالى للعرب والعجم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فإننا في هذا العصر نعيش عصر التقنيات الرقمية بما تحمله من خدمات رائدة وإمكانيات مبهرة، وهي سمة للعصر بما يعيشه العالم الرقمي من السرعة والتتابع الخاطف لظهور المنتجات والتقنيات مما صبغ الأيام بصبغة التبدل والتغير السريع بينما يعيشه المرء اليوم ويستخدمه من تقنيات ومبتكرات وما يعيشه بعد أيام⁽¹⁾ من منتجات جعلت ما كان مبهراً بالأمس قديماً لا قيمة له ولا إبهار فيه وهذه التقنيات كما أنها تتطور فيما يخدم الإنسان إلا أنها أيضاً - تتسابق في ما يدمر العالم بأسره في لحظات مما يجعلنا نقول إن هذه التقنية العظيمة مبهرة مدمرة، وهي سلاح ذو حدين كما يقال، وليس المقام لتفصيل ذلك، ولكنني أريد أن أشير إلى أهمية استفادة الأمة من هذه المنتجات وضرورة المسارعة لتسخيرها في خدمة دين الله عز وجل.

وقد جاء اختياري لإعداد هذا البحث لأهميته التي تظهر من خلال النقاط التالي:

- . أن هذا الميدان البحثي جديد ولم يعرض له أحد من قبل بالدراسة والتحليل العلمي؛ فأساهم بهذا البحث في وضع لبنة في بناء منهج المراجعة والتقويم للبرامج الحاسوبية الشرعية.
- . سبق الشركة المنتجة لهذا البرنامج في هذا المجال، إذ أن شركة صخر العالمية - الشركة الأم لشركة حرف لتقنية المعلومات - هي أول شركة عنيت بإنتاج البرمجيات العلمية الشرعية، وكانت بداية ذلك

() يظهر هذا في المنتجات الحاسوبية خاصة، بل لا أبالغ لو ذكرت أن التسارع في إظهار الجديد المبهر الذي يقضي على إبهار ما قبله لا يتجاوز أحياناً اليوم الواحد، وهذا أمر ظاهر في ظل التنافس المحموم بين شركات الإنتاج الرقمي اليوم.

- . حتى انتظمت في موسوعة الحديث الشريف.
- . تميز الشركة في منتجاتها بالتحقيق والمقابلة والقوة والضببط، مما يجعل لدراسة هذا البرنامج أهمية وميزة.
- . خطورة هذه البرامج إذا لم تدرس وتبين أوجه القصور فيها، لأنها عبارة عن كتب ومراجع مدخلة، والاعتماد عليها يحتاج لمعرفة مستوى الموثوقية بها.
- . حاجة الدارسين والباحثين ومراكز البحوث والشركات لمثل هذه الدراسة؛ لأنها تساهم في وضع هذه الخدمات الحاسوبية بين يدي الباحثين للاستفادة منها، وتبسيط الصورة عنها، بوجه يسهل التعامل معها وكسر حاجز الرهبة والخوف من التعامل معها.
- . انتشار هذه البرامج وتنوعها والتنافس في إخراجها ووجود الصبغة التجارية على الكثير منها.
- . المساهمة في تقويم ومراجعة بعض الجهود العظيمة التي قامت في الأمة لتسخير التقنية لخدمة علوم الشريعة.
- . أن ما سأتناوله بالدراسة هي البرامج التي تتناول المصدر الثاني من مصادر التشريع وهو سنة النبي صلى الله عليه وسلم مما يضيف على الدراسة قيمة وأهمية وأصالة.

حدود البحث

برنامج موسوعة الحديث الشريف لشركة حرف لتقنية المعلومات، وهو من أشهر البرامج الحاسوبية؛ لأنه يتميز بما عرف لدى الباحثين من العناية بضبط النص وتحريره؛

والأمر الآخر؛ هو تناول هذا البرنامج من جانبه العلمي الحديثي، دون جانبه التقني البرمجي، فقد حرصت على خدمة الجهود المبذولة في باب من أبواب تسخير هذه التقنية لدين الله عز وجل وهو باب العلم الشرعي وخدمة سنة الحبيب محمد (صلى الله عليه وسلم) على وجه الخصوص.

وهذه الدراسة هي دراسة تقويمية للبرنامج، ضمن سلسلة من دراسات أخرى أعدتها في هذا الباب تتناول بالعرض والنقد؛ البرامج الموسوعية الحاسوبية الحديثية وجعلت لهذا البحث عنواناً هو:

برنامج موسوعة الحديث الشريف

شركة حرف لتقنية المعلومات

(عرض ونقد)

خطة البحث

جاءت خطة البحث في مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة

التمهيد

الفصل الأول: عرض للبرنامج.

- اسم البرنامج
- وصف البرنامج
- أقراص البرنامج
- تثبيت البرنامج
- واجهة البرنامج وقوائمه
- محتويات البرنامج
- خدمات البرنامج

الفصل الثاني: النقد والتقييم.

- الملحوظات العلمية.
- الملحوظات البرمجية.
- الملحوظات الفنية.

● الملحوظات المنهجية.

● الملحوظات العامة.

الخاتمة وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

خطوات البحث:

إعداد البرنامج موضوع الدراسة، واستعرضه من خلال البحث والتعامل معه؛ لمعرفة إمكاناته، مع الاستفادة من التعليمات المرفقة معه، أو الواردة في موقع الشركة المنتجة، وأستحضر في ذلك خلفية جيدة في التعامل مع هذا البرنامج، وكذلك الاستفادة مما قد يرد من بعض الباحثين حوله في الشبكة العالمية الأنترنت.

أما أهم خطوات البحث فأجملها فيما يلي:

- العرض التفصيلي لمحتويات البرنامج وخدماته.
- اختبار البرنامج من خلال تكثيف وتنويع عمليات البحث والتصفح ومراجعة الخدمات والاستفادة من تعليمات البرنامج.
- اللقاء والتواصل مع القائمين على هذا البرنامج.
- مراسلة الشركة المنتجة للبرنامج، وإطلاعهم على الملحوظات الأولية وتلقي إجاباتهم وتضمينها في ثنايا البحث.
- الدخول في المنتديات العلمية (في الأنترنت) والمشاركة في بعض النقاشات، والاستفادة من تجارب المستخدمين، وتحرير ما يرد للتحقق منه.
- الاستفادة من الباحثين وطلبة العلم الذين لهم ممارسة مع هذه البرمجيات وسماع مرئياتهم وملحوظاتهم حولها.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

- إرفاق صور من شاشات البرنامج في آخر البحث للإيضاح بشكل أدق.
 - وفي القسم الثاني من البحث ذكرت أهم الملحوظات على البرنامج وحرصت على التحقق من صحة ما أذكره، وعضدت ذلك بالأمثلة التي يمكن للمتابع مراجعتها للتحقق منها.
 - وجعلت خاتمة البحث متناولة لأهم النتائج والتوصيات.
- كما ذيلت البحث بملحقات وصور لشاشات وخدمات البرنامج، ليرجع لها عند التحقق وتصور المسألة بشكل واضح ومتكامل.
- وختاماً أسأل الله جل وعلا أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.
- وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه

د. إبراهيم بن حماد السلطان الرئيس

كلية التربية

قسم الثقافة الإسلامية

ALRAIYS@GMAIL.COM

الرياض

ص. ب /

التمهيد:

لا بد بين يدي هذا البحث من بناء تلك الصورة الناصعة عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفس المطلع على البحث ().

فإن للسنة النبوية مكانة في دين الله عظيمة، ومنزلة رفيعة، وإن القول الفصل في بيان فضل السنة النبوية، ومكانتها في الإسلام، وعظم أجر من يعيش معها وفي ظلها، هو في كلام الله عز وجل فقد بين سبحانه عظم مكانة من يطع الله ورسوله فقال: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) (١).

بل جعل الله تعالى الاحتكام إلى نبيه - صلى الله عليه وسلم - في حياته وإلى سنته بعد مماته شرطاً للإيمان فقال سبحانه وتعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (٢)؛ يقول الإمام ابن كثير (٣) رحمه الله: يقسم تعالى بنفسه الكريمة المقدسة أنه لا يؤمن أحد حتى يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع الأمور فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطنا وظاهرا ولهذا قال "ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما" أي إذا حكموك بطيعونك في بواطنهم فلا يجدون في أنفسهم حرجا مما حكمت به وينقادون له في الظاهر والباطن فيسلمون لذلك تسليما كليا من غير ممانعة ولا مدافعة ولا منازعة.

وأرشد الله سبحانه وتعالى إلى أن طريق الهداية وسبيل النجاة في الدارين هو في إتباع هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما في قوله عز وجل: (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِئُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

() مجال هذا البحث تقني، فقد يطالعه مختص بالعلوم الشرعية، وقد ينظر فيه من لا علاقة له بذلك، فكان مما لا بد من تقريره هذه المقدمة المهمة لمكانة السنة، وموقف سلف الأمة من ذلك.

() سورة النساء ()

() سورة النساء ()

() تفسير ابن كثير (/) دار الفكر هـ

وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ^(١) وبين عز وجل أن في الاستجابة لدعوته واتباع هديه حياة القلوب والأرواح فقال سبحانه وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)^(٢).

وقد تربي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم على هذا النهج القويم أن تتحول الأقوال النبوية وتوجيهات حبيبهم المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى واقع عملي سلوكي في حياتهم؛ فكانوا يتعلمون الآيات من كتاب الله تعالى ولا يكثرون حتى يعملوا بما فيها من العلم والعمل، يقول علي رضي الله عنه كما روى ذلك الإمام الدارمي في سننه^(٣): (تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ تُعْرِفُوا بِهِ وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ).

ويقول مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمُوا فَلَنْ يَأْجُرَكُمْ اللَّهُ بِالْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا)^(٤).

وهذا أبو الدرداء رضي الله عنه يقول: (إِنَّ مِنْ أَشْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَالِمًا لَا يَنْفَعُ بِلَعْمِهِ)^(٥).

ويقول الإمام الجليل سفيان بن عيينة - رحمه الله - : (أَجْهَلُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ مَا يَعْلَمُ وَأَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ عَمِلَ بِمَا يَعْلَمُ وَأَفْضَلُ النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ لِلَّهِ)^(٦).

هذه النصوص الكثيرة وغيرها، جعلت حرص الأمة متمثلاً في مواقف علمائها وأقوالهم، حيث تحول ذلك الحرص إلى تفعيل نصوص السنة والعمل بها ولها، والحرص على نشرها والتنشيط من رواياتها ورواتها، وإيضاحها للناس، وذلك بتعلمها وتعليمها، وبيان الفضل في ذلك. يقول الإمام سفيان الثوري كما ذكر ابن الصلاح في مقدمة علوم الحديث^(٧) عنه: ما أعلم عملاً

() سورة الأعراف () .

() سورة الأنفال () .

() سنن الإمام الدارمي / باب العمل بالعلم وحسن النية فيه .

() المصدر السابق .

() المصدر السابق .

() سنن الإمام الدارمي ، / ، باب في فضل العلم والعالم .

() علوم الحديث لابن الصلاح، النوع الثامن والعشرين .

أفضل من طلب الحديث لمن أراد به الله عز وجل. قال ابن الصلاح وروينا نحوه عن ابن المبارك اهـ.

فهذه مكانة السنة، وهذا أثر ما ورد من النصوص يتبدى من خلال أقوال الأئمة وأشعارهم وأفعالهم.

وأمر آخر تجدر الإشارة إليه - فحتى ندرك عظم قدر ما تركه لنا النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم؛ نقف لنقرأ ما قاله الإمام ابن كثير رحمه الله في مطلع تاريخه⁽¹⁾، حيث قال: إن الله - عز وجل - وله الحمد قد أغنانا برسولنا محمد صلى الله عليه وسلم عن سائر الشرائع وبكتابه عن سائر الكتب فلسنا نترامى على ما بأيديهم يعني بني إسرائيل مما وقع فيه خبط وخط وكذب ووضع وتحريف وتبديل وبعد ذلك كله نسخ وتغيير. اهـ.

فالمحتاج إليه قد بينه لنا رسولنا وشرحه وأوضحه عرفه من عرفه وجهله من جهله؛ كما قال أبو ذر رضي الله عنه: لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا أذكرنا منه علماً⁽²⁾.

وقال البخاري في كتاب بدء الخلق⁽³⁾: وروى عيسى، عن رقية عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول: قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه.

روى الإمام مسلم في صحيحه عن أبي زيد عمرو بن أخطب الأنصاري - رحمه الله - أنه قال: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَجْرَ

() البداية والنهاية (/)

() رواه ابن حبان في صحيحه - كما في الإحسان - / رقم ، باب الزجر عن كتابة المرء السنن مخافة أن يتكل عليها دون الحفظ لها؛ قال أبو حاتم ابن حبان: معناه علماً بأوامره ونواهيه وأخباره وأفعاله وإباحاته صلى الله عليه وسلم. وفي مجمع الزوائد (/) : وعن أبي الدرداء، وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

() صحيح البخاري رقم ، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه. و رواه الإمام مسلم في صحيحه، رقم - كتاب الفتن، باب إخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون إلى قيام الساعة، بنحوه، من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

وَصَعِدَ الْمُنْبَرَ فَحَاطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهُرُ فَنَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمُنْبَرَ فَحَاطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ العَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمُنْبَرَ، فَحَاطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ. فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمْنَا أَحْفَظْنَا^(١).

هذا هو حال سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم؛ وضوح في المنهج والطريقة، وقوة في البيان والحجة، ومتانة في الأسلوب والدلالة، وشمولية في الطرح والعرض ودقة في النقل والرواية.

هذه السنة المطهرة لقيت من العناية والاهتمام بها من علماء سلف الأمة ما جعلها محفوظة مصونة، أقاموا حولها من العلوم لخدمتها وتحقيق حال نقلتها والتصنيف فيها ما زخرت به مكتبات العالم أجمع من كتب مطبوعة ومخطوطة.

ويتواصل الاهتمام بها وتتقدم الوسائل وتستجد التقنيات ويسخر أهل الإسلام عدداً من تلكم الوسائل لخدمة دين الله عز وجل وحفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتيسيرها للعالمين فكان للسنة من الخدمة من خلال أجهزة الحاسب وبرامجه، ومن خلال شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) الجهود الكثيرة والتفعيل لها من أجل تيسير سبل الوصول إليها لجميع أمة الإسلام في أصقاع الأرض كلها، فتوافرت برامج موسوعية تتناول علوم الحديث رواية ودراية، وتتناول علم الرجال وجمع المصنفات فيهم في برامج تيسر سبل الوقوف على متن الخبر، وأقوال الأئمة في حاله، وكذا الوقوف على رواة السنة النبوية وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم.

إن العلم بحقائقه وثمراته مقصد لكل مسلم ومطلب من كل الأمة أن تنال منه نصيباً وفيراً، وأن تحقق فيه تقدماً كبيراً، وأن تكون لها عناية واهتمام بالاستفادة مما لدى أمم الأرض من تقنيات وصناعات ومبتكرات وذلك بالاستفادة منها واستغلالها وتطويرها وتطويعها لخدمة الأمة وتحقيق أهدافها^(١).

(١) صحيح مسلم، ، رقم ، كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب إخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون إلى قيام الساعة. وفي المسند لأحمد رقم .
(٢) يراجع في ذلك بحث "الاستفادة من مخترعات وتجارب غير المسلمين"، للباحث،

وإن التقنيات المعاصرة بإمكاناتها المذهلة وسرعتها الفائقة وخدماتها الجليّة في بعض جوانبها لما حدا ببني الإسلام للمسارعة في تطويعها والاستفادة منها في خدمة الإسلام ونشره بين العالمين، فمن خلال البرامج الحاسوبية وعن طريق الشبكة العالمية للمعلومات (Internet) كانت جهود قليلة في تسخيرها ولكنها مع قلتها وضعف إمكانياتها إلا أنها أثمرت ثماراً يانعة تدفع لمضاعفة الجهد واستشعار المسؤولية وتوحيد الجهود وتطوير العمل وإعداد البحوث والدراسات حول ذلك كله.

إن عصر السرعة الذي نعيش فيه اليوم يحتاج إلى ما يجعل المعلومات بين يدي الباحث عنها بل وبين يدي العالم أجمع أعني العلوم الإسلامية خاصة، لأن مسؤولية الأمة في البلاغ عظيمة وإن التقنية المعاصرة تخدم ذلك بأيسر السبل وأقل التكاليف ويبقى الجهد البشري من الأمة والهمة العالية من العلماء وطلبة العلم والبذل السخي من الحكومات والمؤسسات العلمية والبحثية والخيرية وهي مسؤوليتنا جميعاً نحو دين الله عز وجل ومصادره.

إن مجالات العمل الحاسوبي الموسوعي اليوم تناولت العلوم الشرعية بشكل عام، والسنة النبوية بشكل خاص تناولاً واسعاً من خلال عمل عدد من الجهات العلمية والتجارية والخيرية فنالت السنة ما لم ينله غيرها من علوم الإسلام الأخرى ولعل سبب ذلك ما تشمله علوم السنة من أنواع كثيرة دائرة بين علوم الحديث رواية وعلوم الحديث دراية.

الفصل الأول: برنامج موسوعة الحديث الشريف من إنتاج شركة حرف لتقنية

المعلومات .

وفيه:

- اسم البرنامج
- وصف البرنامج
- أقراص البرنامج
- تثبيت البرنامج
- واجهة البرنامج وقوائمه
- محتويات البرنامج
- خدمات البرنامج

برنامج موسوعة الحديث الشريف من إنتاج شركة حرف لتقنية المعلومات.

تناولت في الدراسة لهذا البرنامج، بيان موضوعه ومحتواه وإمكانياته وقد رأيت أن الغوص في ذلك منتشر ومتداخل؛ لأن إمكانيات البرمجيات الحاسوبية توفر للباحث طرائق متعددة للوصول للخدمة الواحدة ما بين القوائم الرئيسية للبرنامج والأزرار المتوافرة في شاشاته المختلفة واستخدام لوحة المفاتيح، ولهذا فإن العرض لمثل هذه البرمجيات يحتاج لشيء من التفصيل الدقيق والمنتشعب، وحيث إن الباحث لا يهمل تشعب طرق التعامل مع البرنامج وإنما يقصد للخدمة المتوفرة ويطلبها فإنني سأعرض لما يحتاجه الباحث من المعلومات حول البرنامج والتعامل معه والاستفادة من الخدمات المهمة فيه.

أولاً: اسم البرنامج

موسوعة الحديث الشريف الإصدار . "ناطق"

ثانياً: وصف البرنامج

هو أقدم منتجات البرامج الحاسوبية التي ظهرت في العناية بالحديث النبوي الشريف وتعتبر شركة صخر⁽¹⁾ الشركة التي حازت قصب السبق في إخراج المنتج إلى الناس للاستفادة منه، والبرنامج بدايته بصحيح البخاري ثم الصحيحين ثم بقية الكتب التسعة التي حواها فقد أخرجت شركة صخر برنامج صحيح الإمام البخاري، ثم تطور البرنامج ليشمل الكتب التسعة ولتتوقف الشركة عن الإنتاج في هذا المجال حتى تاريخ إعداد هذا البحث؛ لأسباب لا نعرفها، وعسى أن لا تكون التعدي على الحقوق بالنسخ المحرم للبرنامج ونحو ذلك.

والبرنامج حوى خدمات حاسوبية فائقة ودقة تقنية وعلمية متميزة بين البرامج الأخرى فهو مكتبة حديثة متقنة ومخدومة تقنياً من خلال البحث

(1) شركة صخر هي الشركة الأم لشركة حرف لتقنية المعلومات، حيث انفصلت حرف عنها بعد زمن طويل، ولها الجهد الأول في إنتاج برنامجنا هذا.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

وغيره من الخدمات الراقية إضافة إلى أن هذه الإصدارة تقدم خدمة النطق الصوتي الآلي لمتون الأحاديث.

ثالثاً: أقراص البرنامج

تحتوي علبة البرنامج على قرص واحد CD ROM وفيه البرنامج بخدماته حيث يحوي القرص على تثبيت البرنامج ومحتوياته العلمية.

رابعاً: تثبيت البرنامج ()

بمجرد وضع القرص في المحرك يبدأ التشغيل الآلي له، وتتتابع بعد ذلك خطوات التشغيل، وحين لا يكون جهاز الحاسوب معداً للتشغيل التلقائي فيمكن فتح مجلد البرنامج من القرص، والضغط على ملف التنصيب "setup.exe" مرتين لتبدأ عملية التثبيت⁽¹⁾.

يطلب البرنامج رقم القرص ثم يتابع التثبيت ويعطي ثلاثة خيارات:

الأقل: وفيه تحميل أقل ما يمكن من البيانات على الجهاز " ميقاً" والباقي على القرص وهذا يبسط تشغيل البرنامج وخدمات البحث وغيره.

الافتراضي، ويحمل " ميقاً" من البيانات على الجهاز، وهو أسرع في التشغيل.

الكامل، وبه يتم تحميل كل البيانات على الجهاز " ميقاً"، وهو الأسرع والأفضل، ومع ذلك فهو لا يغني عن طلب وجود قرص البرنامج في محرك الأقراص؛ حين الاستفادة وتشغيل البرنامج.

وعند الاختيار يبدأ نسخ البيانات المحددة على الجهاز، ويكون الوقت بحسب الاختيار، وسرعة الجهاز، وبعد الانتهاء من نسخ البيانات، يطلب البرنامج إعادة تشغيل الجهاز ليتم تجهيز البرنامج للعمل بعد ذلك.

() سأجعل حديثي هنا عن تثبيت البرنامج على جهاز برنامج التشغيلي (WIN XP).
() تطلق الشركة على ذلك في برامجها "التنصيب".

خامساً: واجهة البرنامج وقوائمه

عند بدء تشغيل البرنامج تظهر شاشة تعريفية بالبرنامج [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)]، ثم تكتمل شاشة البرنامج الرئيسة وأثناء البدء تظهر لثوان في الصفحة صورة كتاب عليه عبارة: برنامج الحديث الشريف الكتب التسعة وعليه شعار شركة حرف لتقنية المعلومات.

وخلفية الصفحة الرئيسة [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] منظر غروب أو شروق وفيه رسم لورقة عتيقة ترمز للتراث فيما يبدو وكتب بخط جميل: قال رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً.

ويظهر في أعلى الصفحة شريط القوائم، وتحتة في يمين الصفحة عبارة: الحديث الشريف، وفي يسارها: صور لتسعة كتب، وكتب تحت كل واحد منها اسم كتاب من الكتب التسعة على الترتيب التالي: البخاري مسلم الترمذي النسائي داود⁽¹⁾ ماجه⁽²⁾ أحمد مالك الدارمي [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)]. ويتم اختيار الكتاب بالضغط عليه مرة واحدة لاختياره أو لإلغاء اختياره.

أما القوائم⁽³⁾ فهي:

عرض، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] لعرض وتصفح محتوى البرنامج بعدة كفيات كما سيأتي بيانه في خدمات البرنامج.

بحث، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] لتحديد مجال البحث والاختيار بين عدد من خيارات البحث الدقيقة، كما سيأتي بيانه في خدمات البرنامج.

() كذا جاءت تسميته في أعلى الصفحة مختصراً اختصاراً مؤثراً كما سيرد ذكره في الملاحظات العلمية على البرنامج.

() انظر التعليق السابق.

() البرنامج كما هو حال البرامج الحاسوبية بشكل عام يوفر خيارات كثيرة للتعامل مع البرنامج والاستفادة من خدماته بعدة صور وكفيات منها القوائم الرئيسة والأزرار والاختيارات الأخرى الكثيرة.

معاجم [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] وفيه ثلاثة معاجم خدمية معجم لألفاظ الحديث ومعجم غريب ألفاظ الحديث ومعجم مبهمات الحديث. والخيار الأخير طباعة مواضع المعجم وسيأتي بيان خدمة المعاجم في خدمات البرنامج.

تعريفات، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] في هذه القائمة يتم التعريف بسيرة المصنفين وبالكتب التسعة وبمراجع البرنامج كما سيأتي بيانه في محتويات البرنامج.

تدريبات [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] وفيه يقدم البرنامج خدمة تفاعلية للتدريب وزيادة الحصيلة المعرفية في أربعة عناصر مهمة هي: علم مصطلح الحديث، فضائل الصحابة والأنبياء، مسائل فقهية تحفيظ الأحاديث كما سيأتي بيانه في خدمات البرنامج.

المصادر، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] وفيه يتم اختيار المصادر التي يريد الباحث التعامل معها بالبحث أو التصفح ونحوه إما الاختيار كتاباً كتاباً أو اختيار الجميع وهي مماثلة لما في واجهة البرنامج.

خيارات، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] وفيه خياران؛ ترقيمات البرنامج؛ حيث يتيح البرنامج اختيار ترقيم الأحاديث في أي كتاب من الكتب التسعة من خلال خيارات لعدة طبعات، من بينها ترقيم العالمية التي هي الشركة الأم لشركة حرف لتقنية المعلومات المنتجة، وسيأتي بيان ذلك في خدمات البرنامج.

والخيار الثاني لتجهيزات الطابعة^(١).

مساعدة، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] وفيه المساعدة في كيفية استخدام البرنامج، وفيه إيضاح دقيق ومصور لكل خدمات البرنامج وإمكانياته، والمساعدة في التعريف بمصطلح الحديث، وفيه شرح وافٍ - حسب قولهم - لمصطلح الحديث النبوي ونبذة عن البرنامج ورقم الإصدار.

() هذا الاختيار يغني عنه ما يرد في برنامج التشغيل الأصلي للوندوز من إعدادات الطابعة.

لغة، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] وفيه خياران: عربي، English، وبمجرد الاختيار لأحدهما تتغير واجهة البرنامج إلى اللغة المختارة، وكذلك تتغير كافة قوائمه وحتى الشرح الوافي لكيفية الاستخدام للبرنامج، ولا يتبقى سوى أصل البرنامج وهي الكتب التسعة وشروحها.

سادساً: محتويات البرنامج

يحتوي قرص البرنامج على المواد التالية:

البرنامج التشغيلي للموسوعة، وأداة التعامل مع البيانات بصورة رقمية.
مصادر الموسوعة الحديثية الكتب التسعة - وهي أصل البرنامج.
مصادر مساندة، ككتب الشروح الحديثية للمصادر الأصلية، وكتب الرجال وتراجم الرواة وعلوم الحديث وكتب الغريب ومعجم اللغة.
العمليات البرمجية التقنية، مثل برمجيات البحث بطرائقه المختلفة وبرمجيات التخريج والنسخ واللصق، والمقارنة، والروابط التشعبية وغير ذلك.
يشتمل القرص على برنامج للحماية لحفظ حق الشركة المنتجة - حيث لا يتم تشغيل البرنامج إلا مع وجود القرص في محرك القراءة الضوئية.

وتفصيل المحتوى العلمي وخدماته الحاسوبية كما يلي:

اشتمل البرنامج على تسعة مصادر أصلية من كتب السنة النبوية، وهي: الجامع الصحيح للإمام البخاري، وصحيح الإمام مسلم، وجامع الإمام الترمذي، وسنن الإمام أبي داود، وسنن الإمام النسائي، وسنن الإمام ابن ماجه، ومسند الإمام أحمد، وموطأ الإمام مالك، وسنن الإمام الدارمي. إضافة لأهم الشروح لها وبعض الكتب الأخرى المساندة والتي لا تظهر في واجهة البرنامج كما هو الحال مع الكتب التسعة السابقة، وإنما يستفيد منها الباحث عند الاحتياج.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

ولم يعتمدوا في البرنامج على طبعة واحدة للكتب التسعة وإنما ذكروا في مراجع البرنامج أنهم اعتمدوا في نص كل كتاب منها على أكثر من نسختين كما سيرد ذكره في نصوص الكتب التسعة في هذا المبحث.

كما لم يظهر من مصادر البرنامج الكثيرة مصادر نص على النقل عنها في أثناء البرنامج إلا كتب الشروح^(١) وكتب الشروح التي حواها البرنامج والتي تظهر في شاشة نتائج البحث هي^(٢):

- .فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر .
- .صحيح مسلم بشرح النووي .
- .تحفة الأحوذى بشرح جامع^(٣) الترمذى .
- .شرح سنن النسائي للسندى .
- .شرح سنن النسائي للسيوطى .
- .عون المعبود شرح سنن أبي داود .
- .تعليقات الحافظ ابن قيم الجوزية .
- .شرح سنن ابن ماجه للسندى .
- .المنتقى شرح موطأ مالك .

وأما كتب الرواة ومصطلح الحديث والتخريج وشرح الغريب وكتب الفهارس المذكورة في مصادر البرنامج - : فهي موجودة ضمن البرنامج في خدمة النص الوارد فيه، وفي التدريبات، ولكنها لا تظهر بمسمياتها وصفحاتها في التوثيق للمعلومة المقتبسة وتوثيق نتائج البحث أثناء نوافذ البرنامج.

ومراجع البرنامج التي أشرت لها ورد ذكرها في:

- () لم تستوعب كتب الشروح جميع المصادر التسعة، فلم يوردوا ضمن كتب الشروح التي يحال إليها في صفحة النتائج كتاباً في شرح مسند الإمام أحمد، ولا في شرح سنن الدارمي، وقد أشاروا لهذا النقص في شرحهم البرنامج وفي رسالتهم حول ملحوظاتي، وأفادوا أن سبب ذلك عدم توافر شروح لهما! .
- () أوردتها بأسمائها التي تظهر بها في شاشة نتائج البحث .
- () جاءت هنا "جامع" على الأصح، وفي غيره "سنن"، وسبب ذلك أنهم اعتمدوا تسمية كتاب التحفة، وهذا حسن، ولكن لبيتهم عمموا ذلك على كل المواضع التي يرد فيها جامع الإمام الترمذى رحمه الله تعالى؛ لأن أكثر الأئمة على تسميته بالجامع.

قائمة تعريفات < مراجع البرنامج

وقد قسمت إلى ثمانية فروع على التفصيل التالي:

الفرع الأول: علم المصطلح:

الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير تأليف أحمد محمد شاكر دار الكتب العلمية بيروت هـ
معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري المكتبة العلمية المدينة المنورة هـ
نزهة النظر لابن حجر مكتبة التوعية الإسلامية م
تيسير مصطلح الحديث محمود الطحان دار التراث الكويت م
م
علوم الحديث لابن الصلاح دار الفكر دمشق م
تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين السيوطي دار الفكر.

الفرع الثاني: مصادر السنة:

صحيح البخاري للإمام البخاري دار القلم بيروت م.
صحيح البخاري للإمام البخاري⁽¹⁾ دار ابن كثير اليمامة م.
صحيح البخاري للإمام البخاري⁽¹⁾ الناشر السلطانية.
صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي م.
اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان للتراث.
سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، دار إحياء التراث العربي، دار الكتب العلمية.

() ورد في تعريف الكتاب: [اسم المؤلف: تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا]، وهو خطأ بين، وأفادوا بأنه سيتم تلافيه لاحقاً.
() ورد في تعريف الكتاب: [اسم المؤلف: تحقيق أحمد شاكر]، وهو خطأ بين، وأفادوا بأنه سيتم تلافيه لاحقاً.

- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي^(١)
المكتبة العصرية بيروت.
- صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة^(٢) التربية
العربي لدول الخليج هـ.
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي^(١)
المكتبة الإسلامية للطباعة إستانبول تركيا.
- سنن الترمذي للإمام الترمذي دار إحياء التراث العربي.
سنن الترمذي للإمام الترمذي دار الفكر م.
سنن النسائي للإمام النسائي دار البشائر الإسلامية م.
سنن النسائي للإمام النسائي دار إحياء التراث العربي.
سنن ابن ماجه، للإمام ابن ماجه، دار إحياء التراث العربي م.
سنن ابن ماجه للإمام ابن ماجه شركة الطباعة العربية م.
سنن الدارمي، للإمام أبي محمد الدارمي، دار الكتاب العربي م.
سنن الدارمي للإمام أبي محمد الدارمي دار إحياء السنة النبوية.
الموطأ للإمام مالك بن أنس دار إحياء العلوم بيروت م.
الموطأ للإمام مالك بن أنس دار إحياء التراث العربي م.
مسند الإمام أحمد، للإمام أحمد بن حنبل، دار المعارف، مصر م - م.
مسند الإمام أحمد، للإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي م.
مسند الإمام أحمد بن حنبل^(١) للإمام أحمد بن حنبل مؤسسة التاريخ
العربي دار إحياء التراث العربي م.

() كذا ورد ذكر هذه الطبعة بعد التي قبلها، ولكنهم هنا ذكروا اسم المؤلف أبي داود كاملاً، وهذا خلل منهجي، ووعدوا في رسالتهم باستدراكه لاحقاً.

() كذا ورد، وصوابه "مكتب" وقد وعدوا بتصحيحه لاحقاً.

() ليس هنالك منهج في سرد أسماء المصادر كما يتضح هنا، وفي غيره من المصادر كالموطأ وسنن الدارمي والمسند، وقد وعدوا بتوحيد منهج كتابة أسماء المراجع ومؤلفيها في الإصدار القادم.

() كذا جاءت الزيادة في الاسم "ابن حنبل" هنا وسبق ذكره مهملاً، وهذا خلل منهجي، وقد وعدوا باستدراكه لاحقاً.

- .الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني، أحمد عبدالرحمن
البنّا دار شهاب القاهرة.
برنامج صحيح البخاري، للبخاري، الشركة العالمية للبرامج
.م
برنامج صحيح مسلم لمسلم الشركة العالمية للبرامج م.
برنامج سنن أبي داود، لأبي داود، الشركة العالمية للبرامج
.م
برنامج سنن النسائي للنسائي الشركة العالمية للبرامج م.
برنامج سنن الترمذي للترمذي الشركة العالمية للبرامج م.
برنامج سنن ابن ماجه لابن ماجه الشركة العالمية للبرامج
.م
برنامج موطأ مالك الشركة العالمية للبرامج م.
برنامج أحمد بن حنبل^(١) الشركة العالمية للبرامج م.

الفرع الثالث: التخرّيج:

- تحفة الأشراف، لأبي الحجاج المزي، الدار القيمة، الهند، م -
.م
جامع الأصول، لابن الأثير الجزري، مكتبة الحلواني، الملاح، دار
البيان م.
صحيح سنن الترمذي^(١)، للألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج
.م
صحيح سنن النسائي، للألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج
.م
صحيح سنن أبي داود^(١)، للألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج
.م

() كذا جاء "برنامج أحمد بن حنبل"، والصواب أن يكون محصوراً في كتاب وهو المسند،
كما هو نهجهم في البرامج قبله، وقد وعدوا باستدراكه في الإصدار التالي.
() ورد هذا وما بعده ()، تحت تصنيف التخرّيج، بينما صحيح أبي داود تقدم
ذكره في الفرع الثاني: مصادر السنة، وقد وعدوا في رسالتهم باستدراك ذلك في
الإصدار القادم.
() تكرر هنا وسبق في الفرع الثاني، وأفادوا بأنه سيتم استدراكه لاحقاً.

صحيح سنن ابن ماجه، للألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج

م.

سنن ابن ماجه () شركة الطباعة العربية السعودية هـ.

قطف الأزهار المتناثرة للسيوطي المكتب الإسلامي م.

لقط اللآلئ المتناثرة لمحمد مرتضى الزبيدي، دار الكتب العلمية

م.

نظم المتناثر لجعفر الكتاني المطبعة المولوية فاس هـ ().

مفتاح كنوز السنة، أ.ي.فنسك، الناشر سهيل أكيدمي، لاهور

م.

مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري، دار الكتب

الإسلامية م.

نصب الراية للزيلعي دار الحديث مصر هـ.

مرشد المحتار حمدي عبدالمجيد السلفي مكتبة النهضة العربية.

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، لفيف من المستشرقين ()، مكتبة

بريل لندن م.

المسند الجامع د.بشار عواد معروف وزارة الأوقاف والشؤون ()

الدينية العراق م.

الفرع الرابع: شرح الغريب ():

() ورد في تعريف الكتاب: [اسم المؤلف: محمد مصطفى الأعظمي]، وهو خطأ، ووعدوا في رسالتهم بتصويبه في الإصدار القادم.

() ذكر كتب المتواتر يدل على أن اعتبارهم للمتواتر بحسب كلام العلماء، لا بحسب تحليل البرنامج للأحاديث وعده لطرقها، وهو ما أفادوا به في رسالتهم، مع أن التحليل الحاسوبي ممكن ومتيسر، فكان الأولى تفعيله والاستفادة منه، ولعل سبب ذلك أن البرنامج ظهر في بدايات استخدام التقنية في خدمة علوم الشريعة، فكانت الإمكانيات البرمجية ضعيفة حينها، ولكن لا بد لهم من استدراك ذلك في إصداراتهم القادمة، لأهميته وقيمه العلمية.

() كذا جاء وهو خلل، وأفادوا بأن يتم لاحقاً استدراك ذلك؛ حيث تضاف كلمة رتبه أو وضعه.

() كذا جاء ووعدوا بتصحيحها في القادم بـ والشؤون.

() لم أجد لهم منهجاً علمياً واضحاً في ترتيب المراجع تحت كل تصنيف، ولم أر أنها لقيت منهم العناية الكافية.

- .المعجم الوسيط مجموعة من العلماء إحياء التراث العربي.
.النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير الجزري، المكتبة العلمية
بيروت.
م. تفسير غريب القرآن لابن قتيبة دار الكتب العلمية
م. - القاموس المحيط للفيروزآبادي مؤسسة الرسالة
هـ.
م. لسان العرب لابن منظور دار المعارف
م. شرح معاني الآثار للطحاوي دار الكتب العلمية بيروت
هـ - م.
م. زبدة التفاسير د.محمد الأشقر وزارة الأوقاف الكويت
م. غريب الحديث لأبي عبيد الهروي دار الكتاب العربي
م. كلمات القرآن لحسين محمد مخلوف م.
م. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث⁽¹⁾، لفيف من المستشرقين، مكتبة
بريل ليدين م.

الفرع الخامس: الفهارس:

- .المعجم المفهرس لألفاظ الحديث لفيف من المستشرقين مكتبة بريل
ليدين م⁽¹⁾.
م. جامع فهارس النقات حسين إبراهيم زهران مؤسسة الكتب الثقافية.
م. فهارس سنن الترمذي دار الكتب العلمية م⁽¹⁾.
م. فهارس أحاديث مسند أحمد، محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية
م.
م. مرشد المحتار (فهرس المسند)، حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية
الكويت م - م.

() كذا تكرر ذكره هنا، وقد سبق في الفرع قبله "التخريج"، فلا أدري ما علاقته بشرح
الغريب، وقد ذكروا في رسالتهم أنهم اعتمدوا عليه كثيراً في التخريج، وأما في شرح
الغريب فوعدوا بتصحيح ذلك في الإصدار القادم.
() تكرر مرة ثالثة هنا، وسبق الكلام عنه.
() ورد في تعريف الكتاب: [اسم المؤلف: دار الكتب العلمية]، وهو خطأ وعدوا بتداركه
في الإصدار القادم.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

- مفتاح الصحيحين محمد الشريف التوقادي دار الكتب العلمية
م.
فهارس تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، محمد السعيد بسيوني زغلول
الأبياني دار الكتب العلمية.
فهرس الأعلام المترجمين في الطبقات الكبرى، محمد علي أولبي
مؤسسة الرسالة م.
فهرس أحاديث حلية الأولياء، كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية
هـ - م.
مفتاح كنوز السنة (أ.ي.فنسنك سهيل أكيمي لاهور م.

الفرع السادس: نصوص الكتب التسعة: وهذا العنصر يظهر فيه اسم المصدر المختار وتعداد وتعريف بالطبعات والنسخ التي اعتمدت في البرنامج وهي كما يلي:

● نص صحيح البخاري:

- دار القلم/ بيروت م.
تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا دار ابن كثير/ اليمامة م.
تحقيق أحمد شاكر السلطانية.

● نص صحيح مسلم:

- دار إحياء التراث العربي م.
دار إحياء الكتب العربية م.
دار الأفاق الجديدة/ بيروت.
دار الأفاق الجديدة دار الجيل/ بيروت.

● نص سنن الترمذي:

دار الكتب العلمية.

() تكرر ذكره هنا، وقد سبق في الفرع الثالث: التخريج، وهو محله، ووعدوا بتصحيحه لاحقاً.

- .دار الحديث.
- .المكتبة الإسلامية م.
- .دار إحياء التراث العربي/ بيروت.

● نص سنن النسائي:

- .دار البشائر الإسلامية م.
- .دار إحياء التراث العربي.
- .مكتبة المطبوعات الإسلامية.
- .سنن النسائي^(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج.

● نص سنن أبي داود:

- .المكتبة العصرية/ بيروت.
- .المكتبة الإسلامية للطباعة/ إستانبول/ تركيا.
- .عون المعبود لشرح سنن أبي داود^(١) لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي مكتبة قرطبة ه - م.
- .صحيح سنن أبي داود، للألباني^(١)، مكتبة^(١) التربية العربية^(١) لدول الخليج ه.

● نص سنن ابن ماجه:

- .دار إحياء التراث العربي.

() كذا ذكر اسم الكتاب "سنن النسائي"، على خلاف منهجهم في ذكر النسخ في غيره من المراجع قبله وبعده، وقد وعدوا بتصحيح ذلك .

() كذا ذكر هنا، مع أن غيره من شروح الكتب جاءت في موضع آخر، ولم تذكر كتب الشروح مع نسخ المصادر الأصلية، وقد أفادوا في رسالتهم أنهم أحياناً يستفيدون من كتب الشروح في ضبط النص.

() تكرر مرة أخرى، ولم يذكر ما يماثله من كتب الألباني مع مصادر نص الكتب، وهو خطأ وعدوا بتصحيحه.

() كذا ورد، والصواب "مكتب".

() كذا ورد، والصواب "العربي".

- هـ. الطباعة العربية السعودية
م. دار إحياء الكتب العربية

● نص المسند:

- دار المعارف / مصر م م.
المكتب الإسلامي م.
مؤسسة التاريخ العربي - دار إحياء التراث العربي م.
دار الفكر هـ - م.
مؤسسة المعارف/ بيروت هـ - م.
الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني لأحمد عبدالرحمن
البنّا دار شهاب/ القاهرة ().
المسند الجامع⁽¹⁾، د. بشار عواد معروف وآخرون، دار الجيل
والشركة المتحدة هـ - م.

● نص موطأ مالك:

- دار إحياء العلوم/ بيروت م.
دار إحياء التراث العربي م.
نسخة اعتمدها القاضي سليمان بن خلف الأندلسي الناشر: الشيخ
إبراهيم بن حسن الفيومي هـ.
نسخة الموطأ (بهامش المنتقى).
نسخة⁽¹⁾ التمهيد للإمام أبي عمرو يوسف بن عبدالله.

● نص سنن الدارمي:

- (1) تكرر ذكره هنا، وفي الفرع الثاني رقم ().
() كذا ذكره هنا، وما أدري علاقته بمسند الإمام أحمد فقط، ما هي؟!، وقد وعدوا
بتدارك ذلك لاحقاً.
() تكرر هنا ذكر كتاب من الشروح ضمن مصادر نص الكتاب، ولكنه هنا قال: نسخة
التمهيد، وليس كما في عون المعبود، وكذلك فإن معلومات النشر ناقصة هنا، وقد
وعدوا باستدراك ذلك في الإصدار القادم.

- .سنن الدارمي أبو محمد الدارمي دار الكتاب العربي م.
.سنن الدارمي أبو محمد الدارمي دار إحياء السنة النبوية.
.سنن الدارمي أبو محمد الدارمي تحقيق الدكتور مصطفى ديب البغا
دار الكتاب العربي م^(١).

الفرع السابع: تراجم الرواة ():

- .آداب الشافعي ومناقبه، لابن أبي حاتم، مكتبة التراث الإسلامي
سوريا.
.أحوال الرجال للجوزجاني مؤسسة الرسالة م.
.أسامي من روى عنهم البخاري لابن عدي مخطوط^(١).
.أسد الغابة لابن الأثير دار إحياء التراث العربي.
.إفادة النصيح^(١) لابن رشيد الأندلسي دار التونسية للنشر.
.التاريخ الصغير للبخاري دار الوعي دار التراث م.
.التاريخ الكبير للبخاري مؤسسة الكتب الثقافية.
.التاريخ، لابن معين، الهيئة العامة المصرية للكتاب، هـ -
م.
.التبيين في أسماء القرشيين، لابن قدامة المقدسي، عالم الكتب، مكتبة
النهضة العربية م.
.التجريح والتعديل للباقي دار اللواء الرياض م.

() تكررت هذه النسخة من الكتاب مرتين، وقد وعدوا بتصويب ذلك في الإصدار القادم.
() وردت بعض المصادر تحت هذا العنوان: تراجم الرواة، وليست صريحة في باب
الرواة؛ فبعضها خاص بالبلدان وبعضها بالأعلام، ونحو ذلك؛ ومن ذلك: آداب
الشافعي ومناقبه، الدرر الكامنة، الأمصار ذوات الآثار، ذيل طبقات الحنابلة، غاية
النهاية في طبقات القراء، مشاهير علماء الأمصار، معجم البلدان، معرفة القراء
الكبار، مناقب الإمام الشافعي.

وقد وعدوا بمراجعة ذلك في الإصدار التالي.

() الرجوع للنسخة الخطية، من المزايا المهمة للبرنامج.

() تكملة عنوان الكتاب "إفادة النصيح بالتعريف بسند الجامع الصحيح.

- .الثقات لابن حبان حيدر آباد الدكن م - م .
.الجرح والتعديل لابن أبي حاتم حيدر آباد الدكن م - م .
.م .
.الجمع بين رجال الصحيحين، لابن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية هـ .
.الدرر الكامنة لابن حجر دار الكتب الحديثة م .
.الضعفاء للعقيلي مخطوط () .
.الضعفاء الصغير للبخاري دار الوعي هـ .
.الضعفاء الكبير للعقيلي دار الكتب العلمية () .
.الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي دار الكتب العلمية م .
.الضعفاء والمتروكين، للدارقطني، مكتبة المعارف، الرياض م .
.م .
.الضعفاء والمتروكين للنسائي دار الوعي هـ .
.الضعفاء وسؤالات البرذعي لأبي زرعة، أبوزرعة الرازي، الجامعة الإسلامية م .
.الطبقات لخليفة بن خياط دار طبية م .
.الطبقات الكبرى لابن سعد دار الفكر م .
.الطبقات الكبرى/القسم المتمم، لابن سعد، الجامعة الإسلامية م .
.م .
.الكاشف للذهبي دار الكتب العلمية م .
.الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي دار الفكر م .
.الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج الجامعة الإسلامية م .
.الكنى والأسماء للدولابي دائرة المعارف حيدر آباد م .
.المؤتلف والمختلف لعبدالغني الأزدي مكتبة الدار/المدينة المنورة .
.المؤتلف والمختلف للدارقطني دار الغرب الإسلامي م .
.المجروحين لابن حبان دار الوعي حلب هـ .
.المعجم المشتمل لابن عساكر دار الفكر م .

() الرجوع للنسخ الخطية من ميزات البرنامج، ولكن الخلل أنه ليس لهم منهج واضح في اختيار المخطوط لبعض المصادر دون بعض .
() ورد ذكر ضعفاء العقيلي مخطوطاً ومطبوعاً وهذا ميزة للبرنامج، ولكن لم يتم الرجوع لنسخ خطية في أصول البرنامج، فهو أهم؟

- . المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي مؤسسة الرسالة م.
. المغني في الضعفاء للذهبي دار المعارف سوريا م.
. المغني في ضبط أسماء الرجال، لمحمد طاهر الهندي، دار الكتاب العربي م.
. الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل دار الأقصى الكويت م.
. الأمصار ذوات الآثار للذهبي دار ابن كثير م.
. الأنساب للسمعاني دائرة المعارف/ حيدر آباد م - م.
. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر دار أحياء التراث.
. الإكمال لابن ماکولا الناشر محمد امين دمج/بيروت.
. الاستغناء في معرفة المشهورين بالكنى لابن عبد البر دار ابن تيمية الرياض م.
. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة، مجمع اللغة العربية دمشق م.
. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين الدار السلفية م.
. تاريخ بغداد للخطيب دار الفكر.
. تاريخ جرجان للسهمي عالم الكتب م.
. تاريخ خليفة بن خياط لخليفة مؤسسة الرسالة دار القلم م.
. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، للدارمي⁽¹⁾، جامعة الملك عبدالعزيز.
. تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر مخطوط.
. تاريخ واسط لبخشل الواسطي عالم الكتب م.
. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر المكتبة العلمية بيروت.
. تذكرة الحفاظ للذهبي دار إحياء التراث العربي.
. تسمية أصحاب رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لأبي عيسى الترمذي دار الجنان م.
. تسمية المشايخ لابن منده مخطوط.
. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم النيسابوري مخطوط.
. تقريب التهذيب لابن حجر دار الرشيد سوريا م.
. تلخيص المتشابه للخطيب دار طلاس سوريا م.

() الكتاب في رواية الإمام الدارمي عن الإمام يحيى بن معين.

تهذيب التهذيب، لابن حجر، دائرة المعارف حيدر آباد الدكن
هـ.

تهذيب التهذيب لابن حجر دار الفكر م.

تهذيب الكمال للمزي مؤسسة الرسالة.

تهذيب الكمال للمزي دار المأمون للتراث سوريا م.

تهذيب الأسماء واللغات للنووي إدارة الطباعة المنيرية.

تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر لابن بدران دار المسيرة

م.

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم بريل ليدن م.

ذكر أسماء التابعين للدارقطني مؤسسة الكتب الثقافية م.

ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي دار المعرفة.

رجال صحيح البخاري، لأبي نصر الكلاباذي، دار المعرفة

م.

سؤالات أبي عبيد لأبي داود لأبي عبيد الآجري، الجامعة

الإسلامية المدينة المنورة م.

سؤالات ابن أبي شيبة لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة مكتبة

المعارف الرياض م.

سؤالات ابن الجنيد لابن معين لأبي إسحاق ابن الجنيد مكتبة الدار

المدينة المنورة م.

سؤالات البرقاني للدارقطني لأبي بكر البرقاني، كتب خانة جميلي/

باكستان هـ.

سؤالات الحاكم للدارقطني، للحاكم النيسابوري، مكتبة المعارف

الرياض م.

سؤالات السهمي للدارقطني، لحمزة بن يوسف السهمي، مكتبة

المعارف الرياض م.

سير أعلام النبلاء للذهبي مؤسسة الرسالة م - م.

طبقات الأسماء المفردة للبرديجي دار طلاس سوريا م.

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، مكتبة الخانجي

م.

كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل المكتبة

الإسلامية تركيا م.

مشاهير علماء الأمصار لابن حبان دار الكتب العلمية.

- م. معجم البلدان لياقوت الحموي دار بيروت
- م. معجم شيوخ الذهبي للذهبي مكتبة الصديق.
- م. معرفة النقات للعجلي مكتبة الدار المدينة المنورة
- م. معرفة الرجال، ليحيى بن معين، مجمع اللغة العربية/دمشق
- م. معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، للذهبي، دار المعرفة
- م. معرفة القراء الكبار للذهبي مؤسسة الرسالة
- م. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين ليحيى بن معين جامعة الملك عبدالعزيز
- م. مناقب الإمام الشافعي للبيهقي دار التراث/مصر
- م. ميزان الاعتدال للذهبي دار المعرفة.

الفرع الثامن: التقسيم الموضوعي:

- م. الجهاد والحقوق الدولية العامة في الإسلام لظافر القاسمي دار العلم للملايين.
- م. الحج والعمرة لمحيي الدين مستو دار القلم دمشق.
- م. الرسل والرسالات د. عمر الأشقر مكتبة الفلاح/ الكويت
- م. العلاقات الدولية في الإسلام د. وهبة الزحيلي مؤسسة الرسالة.
- م. اليوم الآخر (الجنة والنار)، د. عمر الأشقر، مكتبة الفلاح/ الكويت
- م. اليوم الآخر (القيامة الصغرى)، د. عمر الأشقر، مكتبة الفلاح/ الكويت
- م. اليوم الآخر (القيامة الكبرى)، د. عمر الأشقر، مكتبة الفلاح/ الكويت
- م. اللائحة العلمية لخطة موسوعة الفقه الإسلامي، د. عبدالستار أبوغدة
- م. الأخوة الإسلامية عبدالله علوان مطبعة الأنباء/ الكويت.
- م. الأذكار النووية، للنووي، دار الملاح للطباعة والنشر، دمشق
- م. عمدة القاري لبدر الدين العيني دار الفكر.

.فتح الباري لابن حجر المطبعة السلفية ومكتبتها () .
.فقه السنة للسيد سابق .
مذكرات في الفقه الجنائي الإسلامي د.محمد نعيم ياسين .
نظرية الحرب في الشريعة الإسلامية، د.إسماعيل إبراهيم محمد أبو
شريعة مكتبة الفلاح/ الكويت .

مجموع مراجع البرنامج () هو () عنواناً بالمكررات من الكتب التي
وردت في أكثر من تفريع، وبدون المكررات () عنواناً؛ منها ثمانية
برامج حاسوبية أنتجتها الشركة لكل كتاب من مصادر البرنامج التسعة، ما
عدا سنن الدارمي ومنها () نسخ خطية .

وقد تبين لي أن الشركة لم تورد مرجعاً كاملاً بهيئته التي وضعه عليها
مؤلفه - إلا المصادر التسعة فقط، وأما كتب الشروح وهي التي ذكرت حالها
وأنها تظهر في شاشة نتائج البحث؛ فالذي ظهر لي أنها لم تكن كاملة وإنما
أثبت منها ما كان مرتبطاً بنص حديث وبيان معنى فيه، وأما بقية المراجع
فهي مراجع ضبط ومعلومة لقاعدة بيانات البرنامج في الرواة والغريب
والتخريج والتدريبات وغير ذلك وليست سوى ذلك .

وورد في أوراق التعريف بالبرنامج أن عدد الأحاديث فيه يزيد عن
ألف حديث للنبي صلى الله عليه وسلم ويناهاز عدد صفحاتها نحو ألف
صفحة .

سابعاً: خدمات البرنامج

هذا البرنامج من أقدم البرامج وأشهرها أفضلها، وتميزه بقوته البرمجية
ودقته العلمية وخدماته المتعددة مما جعل له القبول والبقاء في ميدان البحث
العلمي، وصير له حاجة الناس وحرصهم عليه واستفادتهم منه، وقد جعل له

-
- (1) ذكروا هنا اثنين من كتب الشروح، ولم يذكروا بقيتها ضمن مراجع البرنامج في
فروعها الثمانية؛ كشرح الإمام النووي لصحيح مسلم، وتحفة الأحوذى، والمنتقى شرح
الموطأ، وشرح ابن ماجه وشروح النسائي، وتعليق ابن القيم على سنن أبي داود،
وهذه غفلة عجيبة لا بد من تداركها .
- (2) أضفت لذلك ما لم يذكروه من كتب الشروح، كما في التعليق السابق .

ذلك مكانة استدعت مني هذه الدراسة التفصيلية الفاحصة، وذلك لما أعرفه من حاجة الباحثين له واستفادتهم منه ولا شك أن ما يتضمنه من خدمات راقية ومتعددة غير ما تقدمه التقنية الحاسوبية بشكل عام يعتبر تميزاً وسبباً من أسباب الانتشار والقبول.

وسأعرض هنا لأهم هذه الخدمات مع التفصيل في كيفية الوصول إلى كل خدمة والاستفادة منها:

خدمة العرض أو ما يسمى بتصفح الكتاب:

من خلال قائمة "عرض" من الصفحة الرئيسية، تظهر للباحث الاختيارات التالية: رقم الحديث، تبويب المصادر، أطراف الأحاديث، فهارس المصادر التعليقات طباعة خروج [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] حيث يتيح البرنامج تصفح مصادره التسعة بعدة طرق.

وتفصيل البيان لذلك كما يلي:

الاختيارات الخمسة الأولى توصل إلى عرض الحديث؛ إما برقمه في المصادر، أو حسب تبويب الكتب، أو حسب أطراف الأحاديث مرتبة على حروف الهجاء، أو على حسب فهارس المصادر، أو على التعليقات التي دونها الباحث في نسخته من البرنامج.

وأما الطباعة فلطباعة الشاشة الموجودة و"خروج" لإنهاء البرنامج.

عندما نختار العرض بواحد من الخيارات الأربعة الأولى تظهر لنا شاشة صغيرة [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] تشمل على أربعة أسنة من اليسار لتختار منها واحداً من الأربع خيارات للبحث، وتفصيل الشاشات الأربع ما يلي:

أ - عرض بدلالة رقم الحديث:

تظهر "أزرار" الكتب التسعة لتختار منها الكتاب الذي ترغب في تصفحه ثم تختار من مربع آخر أسفل الصفحة نوع الترقيم الذي تريد البحث من خلاله، وهذا يختلف من كتاب لآخر حسب الطباعات التي اعتمد عليها في

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

إنتاج البرنامج وتظهر للباحث هنا أعداد الأحاديث في كل نسخة من النسخ المرقمة المختارة.

وفوق ذلك يكتب رقم الحديث مدار التصفح.

وفي أسفل الصفحة "زران" أحدهما للعرض والآخر للإغلاق.

ويوجد في أعلى الشاشة "زر" صغير عليه علامة استفهام؛ وذلك للإرشاد في التعرف على هذه النافذة.

وعند اختيار العرض تظهر شاشة العرض [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] وهي أيضاً شاشة نتائج البحث باختياراتها المتعددة^(١).

ب عرض بدلالة التبويب:

كما في الشاشة قبله تظهر [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)]، أسماء الكتب التسعة، ثم شجرة لعناوين الكتب في الكتاب المختار وعند الضغط على أحد هذه الكتب تنفرع عن الكتاب الأبواب الواردة فيه حسب وضع المؤلف، وعند الضغط على عنوان الباب؛ تفتح الصفحة من الكتاب لعرضها.

وفي صحيح مسلم وضعت عناوين الكتب وينفرع عنها عناوين الأبواب حسب تبويب الإمام النووي - رحمه الله -.

() كثيراً ما يحصل عند طلب هذه الخدمة أن تظهر رسالة خطأ، ويتوقف البرنامج، ولا بد من إعادة تشغيله، وأحياناً يغلق مباشرة بدون أي إشعار، وقد أعدت تنبئته من جديد أكثر من مرة وعلى أكثر من جهاز، ومع ذلك بقيت المشكلة، وكررت المحاولة مراراً ولم يفتح، واستعنت بأكثر من نسخة أصلية أخرى للبرنامج، ولم يفتح، فلعل خطأ برمجياً يحتاج لمعالجة.

والبرنامج توقف مرات عديدة هنا، وفي خدمات البحث وغيرها، ولا أعرف لذلك علة إلا الضعف البرمجي، ولم يجيبوا عن تساؤلي حول ذلك في رسالتي إليهم.

وتبويب المسند على حسب مسانيد الكتاب.

وفي أسفل هذه الشاشة ثلاثة "أزرار" هي؛ عرض، وبحث في الشجرة وإغلاق.

وعند الضغط على البحث في الشجرة تفتح شاشة بحث صغيرة لتكتب فيها كلمة من عنوان الباب موضع البحث، وهناك خيارات للبحث في شجرة التصفح، وهي البحث لأسفل، البحث لأعلى، البحث بالتشكيل، البحث المطابق؛ حيث يبحث حسب ما كتبت، وبعد ذلك يختار الباحث "تم" لبدء البحث أو "إلغاء" للتوقف عن البحث.

وعند اختيار العرض تظهر شاشة العرض [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] وهي أيضاً شاشة نتائج البحث باختياراتها المتعددة^(١).

ت عرض بدلالة الأطراف:

كما في الشاشة قبله تظهر [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، "أزرار" أسماء الكتب، وتحتها مربع بعنوان أطراف الأحاديث، وفيه خيارات أربعة لكيفية العرض هي: الخلاصة المختصر بدون تكرارات الجامع.

فأما "الخلاصة" فهي لعرض أحاديث انتقاها القائمون على البرنامج من جوامع أحاديث الكتاب المصدر مجال العرض [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)].

و"المختصر"؛ فهو لعرض مجموع أحاديث المصدر بعد حذف الآثار المقطوعة والموقوفة والمكررات [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)].

و"بدون تكرارات"؛ فلعرض جميع أحاديث المصدر بذكر الطرف الأول لكل حديث وحذف أطرافه الأخرى التي يرويها الصحابي راوي الحديث [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)].

() انظر التعليق السابق.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

و"الجامع" وهو الأساس للباحث حيث يتم عرض أطراف أحاديث المصدر كاملة[انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)].

وأسفل ذلك في صفحة العرض بدلالة الألفاظ؛ خياران لتحديد ما يراد تصفحه، هما: عرض الأحاديث بتلك الاختيارات لكل الرواة، أو عرضها للرواة الثقات () فقط.

ثم في أسفل الصفحة خيار إظهار قائمة الأحاديث لعرضها والخيار الآخر "إلغاء".

وعند اختيار قائمة الأحاديث، تظهر شاشات العرض السابقة، والتي تحتوي على:

عدد عناصر القائمة، وتحتها مستطيل فيه عرض للنتائج، ويتم العرض بذكر رقم تسلسلي ثم المصدر من الكتب التسعة ثم ترقيم الحديث حسب اختيار الباحث، ثم الراوي الأعلى من الصحابة، ثم طرف الحديث. وأسفل ذلك ثلاثة خيارات لعرض النتيجة: ترتيبها حسب المصدر أو ترتيب الأطراف هجائياً أو ترتيبها حسب الراوي الأول.

وفي أسفل الشاشة خمسة "أزرار" للتعامل مع القائمة، "عرض النص" "بحث في القائمة" الواردة في المربع أعلاه "حفظ في ملف" لحفظ قائمة الأحاديث الواردة في المستطيل أعلاه في ملف خاص ويكون خيار الحفظ؛ حفظها جميعاً أو حفظ من رقم كذا إلى رقم كذا. "طباعة القائمة" "إغلاق".

وعند اختيار العرض تظهر شاشة العرض وهي أيضاً شاشة نتائج البحث باختياراتها المتعددة[انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)].

ث - عرض بدلالة الفهارس:

وهي [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، ستة فهارس: القرآن الكريم أطراف الأحاديث الأعلام رواة فهارس الترمذي أقوال.

(1) التوثيق حسبما في تقريب التهذيب، وسيأتي الحديث عن ذلك.

= القرآن الكريم: وفيه فهرس الآيات القرآنية وفهرس القراءات.

وعند اختيار أحدهما تظهر شاشة نتائج للبحث السابقة، ويتم عرض الآيات الواردة في الكتب المختارة، ويمكن ترتيبها بأحد ثلاث طرق، إما المصدر الحديثي، أو الترتيب الهجائي، أو حسب ورودها في المصحف. وشاشة القراءات تتميز بذكر القارئ صاحب القراءة، والكلمة التي فيها القراءة.

= أطراف الحديث: وفيه [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] خمسة فهرس فرعية يتم عرض الأحاديث حسبها وهي:

أحاديث قدسية أحاديث متواترة أحاديث مرفوعة أحاديث موقوفة أحاديث مقطوعة.

وفي الفهارس الفرعية الخمسة يتم عرض ما ورد منها في المصادر المختارة، ويمكن ترتيبها في شاشة النتائج حسب المصدر أو هجائياً أو حسب الراوي الأعلى.

= الأعلام^(١):

وفيه [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] ثمانية فهرس فرعية؛ وهي: أسماء الرسول، أسماء الأنبياء، أسماء الملائكة، أسماء الأماكن أسماء الجماعات ويعني به القبائل والديانات ومن له لقب كالأصحاب أسماء الرجال، وفيه فهرسة لأي اسم علم ورد في الحديث أو في الإسناد - من غير أن يكون وروده في صيغة الرواية - وإنما بيان قول أو نسبة سند أو حديث فقط، أسماء النساء وهي كذلك كما في أسماء الرجال، وأخيراً أسماء الغزوات.

= رواة:

() ورد الخلط هنا كما نلاحظه؛ حيث ورد تحتها ما ليس منه، كالأماكن، والغزوات، والجماعات؛ إذ وقع الخطأ في تصنيفها تحت عنوان الأعلام، وقد ذكروا في رسالتهم أنهم ذكروا ذلك هنا لأنه أنسب الأقسام بها، ولا شك أن هذا يقبل منهم لو أن تصنيف المحتوى من غير أصحاب الشركة، أما وهم من رتب وصنف واختار وبرمج، فلا بد لهم من إعطاء عناية بهذا الباب.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

وفيه[انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] خمسة فهارس فرعية؛ هي: أسانيد متصلة، أسانيد غير متصلة، مواضع تعليق، مواضع إرسال مواضع انقطاع.

وباستعراضها نجد ما يلي:

أسانيد متصلة، وأسانيد غير متصلة، تظهر شاشة عرض تحوي اسم الراوي وكنيته. مع إمكانية الانتقال لشاشة عرض أخرى كشاشات العرض المتقدمة أو الإلغاء.

وفي الفهارس الفرعية الثلاثة الأخرى، تظهر شاشة العرض مباشرة وفيها اسم المصدر المختار للاستعراض، واسم الكتاب، وموضع التعليق أو الإرسال أو الانقطاع.

= فهارس الترمذي:

وفيه[انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] فهرسان فرعيان: درجة الحديث والجرح والتعديل.

وقد خص الإمام الترمذي رحمه الله بهذا لكثرة ما ورد في جامعه من بيان درجة الحديث ومن الكلام على الرواة جرحاً وتعديلاً.

ففي فهرس "درجة الحديث" ذكر الألفاظ التي استعملها الترمذي في بيان ذلك، وبلغ عددها لفظاً وعند اختيار أي لفظ تفتح شاشة النتائج المتقدمة وفيها مواضع ورود هذا البيان لدرجة الحديث في الجامع.

وفي فهرس الجرح والتعديل؛ تظهر قائمة بأسماء الرواة وكلام الترمذي فيهم جرحاً وتعديلاً وعند طلب العرض تظهر شاشة العرض المتقدمة.

= أقوال:

وفيه[انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] ثلاثة فهارس فرعية؛ أبيات شعرية أقوال المصنفين أقوال التلاميذ.

ففي الأول، يتم عرض كل الأبيات الشعرية الواردة في المصدر المختار للعرض.

وفي أقوال المصنفين: ذكر أقوال الأئمة مصنف في الكتب التسعة على الأحاديث ببيان حكم أو ذكر حكمة ونحو ذلك.

وفي أقوال التلاميذ؛ جمع ما قاله رواة المصادر التسعة عن شيوخهم أصحاب المصادر.

ومجموع الفهارس الفرعية في صفحة العرض بدلالة الفهارس () فهرساً فرعياً.

ومن الميزات المهمة؛ أنه يلاحظ في كل شاشات نتائج العرض ذكر إحصاء لعدد المواد المعروضة في المصادر المختارة.

خدمة البحث:

وهي من أهم وأقوى الخدمات في البرنامج وهي كذلك أكثر الخدمات حاجة لدى الباحثين، وفيها نوع تعقيد في بعض الاصطلاحات التي استعملها القائمون على البرنامج ولا شك أن سبب ذلك هو ترك المحافل اللغوية العربية لهذا الميدان لغير المختصين مما جعل كل شركة إنتاج تضع من الكلمات باجتهادها ما يدل على المقصود من وجهة نظرها، وهذا خلل له تبعاته ويحتاج لوقفه جادة وحازمة من المحافل العربية.

عند اختيار قائمة "بحث" نجد فيها [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)]:

مجال البحث، بدلالة رواة الحديث، البحث الصرفي، بدلالة تخريج الحديث بدلالة موضوع البحث المتنوع طباعة نتيجة البحث.

وتفصيل البيان في ذلك كما يلي:

الاختيار الأول؛ "مجال البحث" [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)]، ويجب التأكد من خيارات البحث فيه، حتى تكون النتيجة صحيحة وسليمة:

وفيه يتم اختيار مجال البحث "البحث في كل النص" ويراد به البحث في كل نصوص الكتب التسعة.

أو اختيار نوع النص الذي يراد البحث فيه؛ - وعبر عنه بـ: صفات الأحاديث_؛ وفيه: أحاديث قدسية، أحاديث مرفوعة (وفيه: سنة قولية، سنة فعلية، سنة تقريرية، صفة وشماثل)، وقول صحابي، وقول تابعي، والبحث في الأحاديث المتواترة فقط.

وبعد اختيار مجال البحث يضغط الباحث على "تم" ليتم اعتماد هذه الخيارات في عمليات البحث التالية أو "إلغاء".

الاختيارات الخمسة التالية كلها لتحديد نوع البحث، وعند اختيار أحدها تظهر شاشة البحث - مربع صغير فيه الخيارات الخمسة للبحث كلها - وبيان ذلك على النحو التالي:

- البحث بدلالة رواية الحديث:

عند اختيار هذه الشاشة تظهر واجهة صغيرة يمين الشاشة وفيها خمسة حقول تتناول: الاسم والكنية واللقب والنسب والشهرة. [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)].

وهذا يمكن الباحث من كتابة المعلومات التي يعرفها عن الراوي مدار البحث، بعض هذه الخمس أو كلها أو أحدها، ثم يحدد مجال البحث عن الراوي من خلال خيارين أسفل الشاشة؛ إما سند متصل أو سقط في السند.

فالخيار الأول "سند متصل" يعني أن أطراف الأحاديث الخاصة بالراوي موضوع البحث سوف تكون محصورة في الأحاديث المتصلة فقط.

والخيار الثاني "سقط في السند"^() يعني أن أطراف الأحاديث الخاصة بالراوي موضوع البحث سوف تكون محصورة في الأحاديث غير المتصلة فقط.

() كذا جاءت العبارة، وهي عبارة موهمة؛ تحتاج لتحرير، وتبديلها بعبارة أدق وأبلغ في الدلالة على المعنى؛ كـ سند منقطع مثلاً، أو بما اقترحوه في رسالتهم؛ حيث قالوا:

ويمكن اختيار الخيارين كليهما وبه يتم البحث في كل أحاديث الراوي.

وفي أسفل شاشة البحث؛ ثلاثة خيارات هي: بحث عن الراوي، قائمة كل الرواة إغلاق.

= بحث عن الراوي () =

عند البحث عن راوٍ تظهر نتيجة البحث في شاشة صغيرة أخرى [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] فيها: الاسم والكنية واللقب والنسب والطبقة. وفي أسفلها: اختيار الراوي، بحث في القائمة، طباعة القائمة معلومات عن الراوي وتفصيل ذلك كما يلي:

- اختيار الراوي: إذا ورد في شاشة النتيجة أكثر من راوٍ فيتم فتح ملف الراوي بالضغط على هذا الزر ويمكن إتمام ذلك بالضغط مرتين على اسم الراوي المختار، وعند ذلك تتغير الشاشة الأولى، لتشتمل على خيارات "بيانات الراوي"، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)]، وفيها ستة أزرار: العودة للبحث، تلاميذ الراوي، شيوخ الراوي، أطراف أحاديثه التي رواها في المصادر موضوع البحث، "زر" إضافة للبحث المتنوع، عند إجراء البحث المتنوع فيختار هذا الزر ليُجعل المعلومات الموجودة ضمن شروط

يمكن تعديلها بحيث تكون متناسبة مع الجملة المقابلة لها "سند متصل"، لتكون "سند غير متصل".

() عند هذه الخدمة حينما يتم اختيار البحث عن راوي، وعند كتابة المعلومات الممكنة عن الراوي وطلب البحث يعطي البرنامج عند أدنى نقص أو خطأ رسالة تقول: أدخل معلومات كافية عن الراوي المراد البحث عنه [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، فهل هنا خلل برمجي، فهو يعطي هذه الرسالة ولكنه لا يبين النقص المراد، ومن أسباب ذلك؛ أن البرنامج لا يعطي خيارات في البحث عن همزة الوصل والفصل، ولا عن الفصل بين بعض الكلمات كعبد الله، فعند عدم الفصل مثلاً يعطي نتيجة للبحث، وعند الفصل يعطي الرسالة المذكورة، فلا بد من الدقة في الإدخال، ولا بد من البحث عن الكلمة مطابقة لما في البرنامج، وهذا أمر يحتاج لمعالجة بوجود اختيارات في ضبط المعلومات المناسبة للبرنامج، وقد ذكرنا في رسالتهم لي أن هذه فعلاً أحد مشكلات البحث، واقتروا حلها ولسهولة البحث إتباع الآتي:

بحث، ثم بحث بدلالة رواة الحديث، ثم قائمة كل الرواة، ثم بحث في القائمة، وقالوا: هو أيسر للوصول للنتيجة.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

البحث المتنوع الذي يريده الباحث - وسيأتي له زيادة بيان -، والسادس إغلاق.

- قائمة كل الرواة: وفيها يتم عرض كل الرواة الوارد ذكرهم في المصادر المحددة للبحث.

- البحث الصرفي:

وهو وسيلة البحث الأكثر استعمالاً لدى الباحثين، ويمتاز البرنامج بوجود محرك بحث صرفي قوي وفي شاشة البحث هذه [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] خيارات كثيرة.

في الأعلى مستطيل تحرير جملة البحث أو كلمة البحث أو كلمات البحث وفيه خياران:

كلمات مجتمعة كل التحليلات.

"كلمات مجتمعة" ويراد بها أن تكون الكلمات كلها مطلوبة في البحث.

و"كل التحليلات"، يراد بها أن البرنامج سيبحث عن كل الجذور المحتملة للكلمة المطلوبة في البحث.

= والمستطيل الثاني في خيارات البحث هو؛ نوع البحث: وفيه خياران: صرفي وهجائي.

- والبحث الصرفي فيه خيارات أربعة باللواصق؛ وهو البحث عن الكلمة وما يسبقها أو يلحق بها من ضمائر وغيرها. والخيار الصرفي الثاني "بالجذر" وفيه البحث عن الكلمة وجذورها اللغوية وعند عدم اختيار كل التحليلات، فسيعرض لك خيارات التحليل الجذري للكلمة مدار البحث عند إعطاء أمر البحث. والخيار الثالث "مطابق" وفيه يتم البحث عن الكلمة المطابقة لكلمة البحث دون لواصق ولا جذور والخيار الرابع "مطابق جزئي" وفيه يتم البحث عن الكلمة المطلوبة بالإضافة لما قد يزيد عليها من اللواصق واللواحق.

- البحث الهجائي: فيه البحث عن الكلمة دون التحليل الصرفي لها ويمكن فيه استخدام النجمة (*) التي تحل مكان أي عدد من الحروف والعلامة () التي تحل محل أي حرف من حروف الهجاء.

وهذه ميزة في البحث المتقدم^(١).

والمستطيل الثالث في خيارات البحث، (ترتيب الكلمات) وفيه ثلاثة خيارات هي:

متباعدة غير مرتبة متباعدة مرتبة متتالية.

وهذه الخيارات مرتبطة بالكلمات الموجودة في مستطيل جملة البحث وعندما تكون كلمة واحدة فلا تشتغل.

وفي أسفل شاشة البحث؛ ثلاثة أزرار: بحث، إضافة للبحث المتنوع إغلاق.

وعند اختيار بحث، تظهر قائمة المواضيع. ومنها يتم الوصول للنتيجة المطلوبة.

- البحث بدلالة تخريج الحديث:

وفيه شاشة البحث المتضمنة للمصادر التسعة، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)]، ليتم اختيار واحد منها، ثم يتم البحث عن الأحاديث الواردة فيه، بأحد الخيارات التالية: ما انفرد به؛ حيث لا يختار مع صاحب الترجمة من الخيارات في الأسفل شيئاً. وعندها يعرض البرنامج الأحاديث التي انفرد بها صاحب الكتاب عن بقية الكتب التسعة.

والخيار الثاني؛ أن يختار معه واحداً أو أكثر من كتب التخريج، ليتم عرض الأحاديث التي رواها صاحب الكتاب ورواها أيضاً من تمّ اختيارهم سواء كانوا اثنين أو أكثر إلى ثمانية.

() وسيأتي لها زيادة بيان.

وفي الأسفل ثلاثة أزرار: أطراف الأحاديث، التي تنطبق عليها الاختيارات أعلاه إضافة للبحث المتنوع كما سيأتي تفصيله إغلاق.

- البحث بدلالة موضوع:

قد لا يتذكر الباحث نص الحديث، أو لا يبحث عن حديث بعينه، ولكنه يريد موضوعاً علمياً، ويريد أن يعرف ما ورد فيه من الأحاديث، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] فيكتب في المستطيل أمام كلمة "موضوع" ما يريد البحث عنه، أو يختار من شجرة الموضوعات الموجودة ما يتفق مع طلبته وقد يؤشر على اختيار مواضيع نهائية ليتم عرض العناوين النهائية لشجرة الموضوعات ثم يختار من بين الأزرار الثلاثة أسفل الشاشة إما أطراف البحث أو إضافة للبحث المتنوع أو إغلاق.

- البحث المتنوع:

وهو جماع أنواع البحث الأربعة السابقة، إذ يمكن هنا [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] جمع شروط كثيرة ودقيقة للبحث عن أمر واحد فيتم البحث عنه مع وضع شروط في الرواة، والبحث عن كلمة أو جملة أو جذر كلمة وأن يكون مخرجاً في كتاب أو أكثر من الكتب التسعة وأن يكون موضوع الحديث كذا، فتجمع هذه الشروط من خلال "زر" إضافة للبحث المتنوع السابق ذكرها لتجتمع كل تلك الاشتراطات في المربع الموجود في شاشة البحث المتنوع ثم يتم اختيار العلاقة بينها بزر "المنطق" () بأن تكون مجتمعة بالرابط "و" أو أن تكون للاختيار بالرابط "أو".

وتتيح الشاشة للباحث تعديل عنصر من عناصر البحث المتنوع أو حذفه.

وفي الأسفل زران: أطراف البحث لعرض نتيجة البحث وإغلاق.

وفي آخر هذا التفصيل في خدمة البحث نعرض لذكر نماذج تطبيقية من إمكانيات البحث في البرنامج، وذلك على النحو التالي:

() كذا عبر عنه بلفظ "المنطق" وهو اختيار غريب اللفظ، وقد بينوا المراد بهذا الاصطلاح في رسالتهم وقالوا: المراد به أنه إذا كان الباحث يريد جميع أنواع البحث الموجودة الآن في شاشة البحث المتنوع فعليه اختيار المنطق (و) مع جميع الأنواع وإذا كان يريد إحد أنواع البحث فعليه اختيار المنطق (أو).

مراحل البحث في البرنامج	البحث عن
بحث <بدلالة رواية الحديث> "زر" بحث عن الراوي.	راو
بحث <بدلالة رواية الحديث> "زر" بحث عن الراوي < في الأعلى عدد مروياته.	عدد روايات راو
بحث <البحث الصرفي> "زر" بحث.	كلمة أو كلمات أو جملة
بحث <البحث الصرفي> متتالية < "زر" بحث.	جملة
بحث <بدلالة تخريج الحديث> اختيار المصادر < "زر" أطراف الأحاديث.	حديث أخرجه أكثر من إمام
بحث <بدلالة تخريج الحديث> اختيار المصدر < "زر" أطراف الأحاديث.	حديث تفرد به إمام
بحث <بدلالة موضوع> اختيار الموضوع أو البحث عنه < "زر" أطراف البحث.	حديث يتناول موضوعاً معيناً
بحث <بدلالة الرواة> "زر" بحث عن الراوي < "زر" اختيار الراوي < إضافة للبحث المتنوع < البحث الصرفي < "زر" بحث < إضافة للبحث المتنوع < بحث بدلالة التخريج < "زر" أطراف الأحاديث < إضافة للبحث المتنوع < البحث المتنوع < "زر" أطراف البحث.	حديث من رواية تابعي وفيه لفظ محفوظ وتفرد بروايته أحد الأئمة التسعة

شاشة العرض

يتم عرض نتائج البحث أو خدمة العرض في شاشة كبيرة تحوي أزراراً وخدمات كثيرة [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] ولكن من عيوبها أنها تستغرق كل الشاشة ولا تترك للمستخدم اختيار التصغير أو التكبير لها.

وفي هذه الشاشة يتم عرض ما يلي:

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

يظهر في هذه الشاشة ثلاثة أقسام: قائمة "أزرار" على يمين الشاشة وقائمة اختيارات وأزرار أسفل الشاشة، ومربع يغطي أغلب الشاشة وهو صفحة عرض النتيجة وتفصيل ذلك ما يلي:

في أعلى الشاشة عنوان الكتاب المعروف، وعن يمينه "زران" زر "مساعدة"، وزر "تعليق المستخدم" وذلك لإضافة تعليق. وتحت ذلك الأزرار التالية:

عرض القرآن معاني الرواة تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة.

وتفصيل بيان ما في هذه القسم ما يلي:

● عرض:

وفيه [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف)] يتم عرض نص البحث أو التصفح مشكولاً في الشاشة ويتم إجراء خدمات البرنامج على ذلك النص وفي أسفل الشاشة تظهر البيانات التالية:

المصدر الذي ورد فيه نص البحث أو التصفح.

الكتاب ويعنى به الكتاب الوارد في أثناء المصدر.

الباب وهو كذلك.

رقم الحديث وذلك حسب الترقيم المختار في شاشة العرض.

وعلى اليسار من ذلك تظهر الأزرار التالية: عرض المسار المختار وذلك عند تغيير أي من المعلومات عن نص البحث أو التصفح، في رقم الحديث أو الكتاب أو الباب.

وسهمان أبيضان، لعرض الصفحة السابقة والصفحة التالية، وتحت ذلك أدوات سماع القراءة الصوتية الآلية للمتن وعن يسارهما سهمان أبيضان

لأعلى ولأسفل للانتقال إلى العنصر المقروء التالي أو السابق وفي أقصى اليسار "زر" الخروج من العرض.

● القرآن:

يكون هذا الاختيار ممكناً إذا وجد في نص البحث أو التصفح آية قرآنية وعند اختياره [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، يتم تلوين الآيات وبيان السورة ورقم الآية في مربع أسفل الصفحة، وعن يساره "زر" سماع التلاوة بصوت أحد القراء ثم سهمان أبيضان للانتقال سابقاً ولاحقاً بين الآيات الواردة في الصفحة ثم "زر" الخروج من العرض.

● معاني ():

عند اختيار هذه الخدمة، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، يتم تلوين الكلمات الغريبة والمحددة مسبقاً في نص البحث أو التصفح، مع بيان معناها في مربع أسفل الصفحة، وعن يساره سهمان أبيضان للانتقال سابقاً ولاحقاً بين الكلمات الواردة في الصفحة ثم "زر" الخروج من العرض.

● الرواة:

() يؤخذ على هذه الخدمة أن الكلمات مختارة وليس للباحث اختيار فيما يرغب معرفة معناه هنا، لأن الألفاظ الغريبة تأتي مميزة بلون لاختيارها، وسبب ذلك فيما ظهر لي وأيده ما ذكره في رسالتهم اعتمادهم في ذلك على كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير رحمه الله تعالى، يضاف لذلك سبق الشركة في إنتاج البرمجيات، وإن كان الأصل الذي ينبغي أن ينطلق منه عملهم هو مساندة التسارع الرهيب في تطور تقنية المعلومات والاستفادة من الإمكانيات التحليلية في خدمة النص وألفاظه كلها من خلال كتب اللغة والغريب.

هم رجال إسناد نص البحث أو التصفح وعند اختيار هذه الخدمة يظهر رجال الإسناد بلون مختلف، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] ويتم الانتقال بين الرواة بواسطة السهمين الأبيضين أسفل الشاشة كما تتوفر البيانات التالية من خلال الأزرار في أسفل الشاشة - لكل راو: ترجمة شيوخ تلاميذ رتبة جرح وتعديل.

وتفصيل البيان لهذه الخدمات كما يلي:

ترجمة: عند الضغط على "زر" ترجمة، تظهر ترجمة مختصرة للراوي أسفل الشاشة فيها البيانات التالية حسب توفرها - : الاسم، الطبقة، النسب الكنية بلد الإقامة تاريخ الوفاة.

شيوخ: عند الضغط عليه؛ تظهر أسفل الشاشة قائمة بأسماء شيوخه وكناهم.

تلاميذ: عند الضغط عليه؛ تظهر أسفل الشاشة قائمة بأسماء تلاميذه وكناهم.

رتبة^(١): كلمة مختصرة في بيان حال الراوي من حيث قبول روايته أو ردها كما هو منهج الحافظ في التقريب حيث تبين لي ذلك بالمقارنة بين عدد كبير من الرواة.

جرح وتعديل: وفيه سرد لأقوال بعض علماء الجرح والتعديل في بيان حال الراوي.

● تحليل:

() بالتتابع لأقوال الواردة في بيان رتبة الرواة؛ تبين لي أنهم اعتمدوا قول الحافظ في التقريب في الحكم المختصر على الراوي، ولم أقف على تصريح أو إشارة منهم باعتماد ذلك، ولا توثيق لقولهم ببيان الرتبة، وهم قد ذكروا في مراجع البرنامج مع التقريب غيره من كتب الرواة.

والتحقيق أنهم قد اعتمدوا قول الحافظ في التقريب، وهو نقص ظاهر وكان الواجب تفاديه بالاستفادة من كتب الرواة الأخرى، وخطأ أيضاً لأنهم لم يصرحوا بتوثيق نقولهم من التقريب، وقد ذكروا في رسالتهم اعتمادهم عليه في ذلك، وأنهم جعلوه المرجع الرئيس وليس الوحيد.

وفيه [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] تحليل لحال الخبر، وكلما ضغط المستخدم على السهم ظهرت له فائدة جديدة في تحليل الخبر، مع تلوين موضع التحليل، ومما يظهر؛ الرفع والوقف، والاتصال والانقطاع، وصيغ التحمل والأداء، وأسماء الأعلام أو الأماكن الواردة في النص بيان متن الحديث وطرف الحديث وصحابي الحديث وغير ذلك.

● موضوع:

عند اختيار ذلك تظهر [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] أسفل الشاشة قائمة بالموضوعات التي صنف الحديث تحتها.

● أطراف:

لجمع الأحاديث المتشابهة والمتفقة في كل من الراوي الأعلى وفي المعنى في نفس المصدر، لبيسر للباحث المقارنة بين حديثين من أطراف الحديث وذلك من خلال "زر" مقارنة المتون، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، ولا يتيح الاطلاع على أطراف الحديث في المصادر الأخرى فذلك يتم الحصول عليه من قائمة "عرض" كما تقدم.

● تخريج:

يقصد بتخريج الحديث هنا كما ذكروا - التخريج عن طريق اتفاق الحديث في كل من الراوي الأعلى والمعنى، وذلك في كل الكتب التسعة وتظهر النتيجة مرتبة في القائمة أسفل الشاشة [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، حسب اسم المصدر واسم الكتاب ورقم الحديث، وعند الضغط على "زر" تخريج، يتميز أول حديث على الشاشة باللون الأزرق وتوضح الشاشة السفلى أسماء المصادر وأسماء الكتب وأرقام الأحاديث التي اشتركت مع هذا الحديث في الراوي الأعلى وفي المعنى.

ويوجد "زر" مقارنة المتون للمقارنة بين الحديث الأصل والأحاديث الأخرى الواردة في التخريج، وتنقسم الشاشة عند اختياره إلى قسمين للمقارنة. كما يوجد سهمان للانتقال بين الأحاديث.

● جامع المتن:

وهو مشترك مع خدمتي الأطراف والتخريج؛ حيث يتم فيه [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] جمع أطراف الحديث وتخريجه معا في وقت واحد ويمكنك عرض ومقارنة أطراف الحديث مع تخريجه من خلال "زر" مقارنة المتون، أسفل الشاشة، حيث تظهر شاشة المقارنة، وفيه ذكر الأطراف والتخريج من كل المصادر.

● سند:

عند اختيار "زر" سند، تظهر شاشة في الأسفل، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، وفيها: خياران أولهما (سند الحديث) وثانيهما (طرق الرواية) وطرق الرواية لها خياران وهما إما (على مستوى الأطراف) في نفس المصدر وإما (على مستوى الكتب التسعة)، وهذه الشاشة مليئة وتحتاج لزيادة تفصيل في بيان محتوياتها، وذلك على النحو التالي:

عند اختيار شاشة "سند الحديث" ففيه حالتان:

الأولى: إذا كان الحديث له أكثر من سند، فإن البرنامج يصل بك إلى شاشة الأسانيد [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، وهي تتكون مما يلي:

- البيانات العلوية:

يظهر في أعلى الشاشة شريط بيانات عن أسانيد الحديث، وهذه البيانات تشمل: المصدر ورقم الحديث وعدد الأسانيد إجمالاً وعدد الأسانيد بدون تكرارات وعدد الأسانيد بالمكررات.

- خريطة الأسانيد:

وهي تبين عدد الطرق التي روي بها هذا الحديث حسب الراوي الأعلى فالذي يليه، على يمين الشاشة ويبدو على يسار الشاشة الطريق الأول من هذا السند.

ومن خدمة البرنامج أنه عند الوقوف بالمؤشر على أحد رواة الإسناد؛ سواء على يمين الشاشة أم على يسارها يظهر اسم هذا الراوي وعند الوقوف في يسار الشاشة على السهم الموصل في شجرة الإسناد بين الرواة تظهر صيغة الأداء بينهما.

وعند الضغط بالمؤشر على أحد الأسانيد، يظهر هذا السند على يسار الشاشة وتظهر بياناته أسفل الخريطة [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)].

وتوجد في أسفل الشاشة سهم للانتقال بين الأسانيد.

وعند الضغط على الرقم المصاحب للراوي في يسار الشاشة تظهر رتبته التي وصفه بها علماء الجرح والتعديل.

كما أنه يختلف لون الراوي بحسب رتبته، التي يبينها شاشة المساعدة في الأسفل.

وتظهر في أسفل الشاشة، بيانات السند الموجود على يسار الشاشة وتشمل هذه البيانات اسم المصدر ورقم الحديث ونوع السند وحاله من حيث الاتصال وعدمه.

كما تظهر بيانات الأسانيد الأخرى عند الوقوف بالمؤشر على أي راوٍ فيه.

وهناك "زر" مطابقة السند مع النص: وعند اختياره، ينتقل البرنامج إلى شاشة مطابقة السند مع نص الحديث^(١).

() في هذه الشاشة خدمات سيأتي تفصيلها.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

"زر" (تغيير رؤية الأسانيد): يمكن استخدامه عندما يزيد حجم الخريطة على حجم الشاشة، وذلك لتصغير الخريطة ليتم التمكن من رؤية بقيتها في الشاشة.

"زر" نسخ السند: وبه يتم نسخ السند الحالي إلى الحافظة للتمكن من إضافته بعد ذلك إلى أي منسق كلمات.

"زر" طباعة السند: وبه يمكن طباعة الأسانيد الموجودة على هذه الشاشة بأرقام أحاديثها ونوع السند وحاله.

"زر" مساعدة: وبه يوضح البرنامج رتب الرواة من أعلى رتبة إلى آخر رتبة مع توضيح اللون الذي تتميز به بطاقة الراوي في خريطة الإسناد.

"زر" العودة للعرض: وبه يصل البرنامج إلى شاشة العرض الرئيسة للحديث.

الثانية: إذا كان الحديث له سند واحد فقط. فعند اختيار "سند الحديث" ينتقل البرنامج إلى شاشة مطابقة السند بنص الحديث مباشرة [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)].

"شاشة المطابقة": وتتكون من قسمين؛ القسم الأيمن وفيه سند الحديث وفوقه بيانات عن أسانيد الحديث، تشمل نوع السند الحالي وحاله من حيث الاتصال وعدد أسانيد الحديث ورقم السند الحالي وأما القسم الأيسر ففيه نص الحديث.

ويوجد في أسفل الشاشة خدمتان وهما "لطاقف الإسناد" و"مطابقة".

"لطاقف الإسناد": عند الضغط عليه، تظهر لطاقف الإسناد إلى جوار السند ويتم الانتقال بالأسهم للتالي والسابق.

"مطابقة الرواة": تم ترتيب الرواة حسب الراوي الأعلى فالذي يليه ويظهر ذلك على يمين الشاشة ويتم الانتقال بينهم باستعمال (تالي) و(سابق) حيث يتميز الراوي داخل الحديث على يسار الشاشة ويتميز أيضاً بين الرواة على يمين الشاشة فتتم عملية مطابقة الرواة.

"نوع السند": عند اختياره يظهر رسم توضيحي مبسط للإسناد، يبين نوع السند وحاله من حيث الاتصال.

"نسخ السند": وبه يتم نسخ السند الحالي إلى الحافظة للتمكن من إضافته بعد ذلك إلى أي منسق كلمات.

"طباعة السند": تتم باختياره طباعة السند الموجود على الشاشة ببياناته المختلفة.

"العودة إلى العرض": وعند اختياره تخرج من شاشة المطابقة إلى شاشة العرض، وذلك في حالة وجود سند واحد للحديث. وزر "العودة إلى شاشة الأسانيد": عند اختياره تخرج من شاشة المطابقة إلى شاشة الأسانيد، وذلك في حالة وجود أكثر من سند للحديث.

عند اختيار "زر" طرق الرواية": ومعه أحد الخيارين: (على مستوى الأطراف) أو (على مستوى الكتب التسعة)، تظهر شجرة الإسناد، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] وتكون كالتالي:

إذا كان الاختيار "على مستوى الأطراف": يتم تفصيل الأسانيد على مستوى أطراف المصدر المختار فقط. وأما إن تم الاختيار "على مستوى الكتب التسعة": فيتم تفصيل الأسانيد على مستوى كل المصادر التسعة.

ويتم إجراء الخدمات المتعلقة بالرواية وأحوالهم، والسند ونوعه، من خلال الاختيار بالمؤشر، كما تتوفر في أعلى الشاشة وأسفلها المعلومات المماثلة لما في اختيار "سند الحديث".

● شرح:

عند اختيار هذه الخدمة تظهر [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] أسفل الشاشة خانة شرح الحديث وفيها مستطيل فيه الشروح التي ورد فيها ذلك، وعن يساره "زر" عرض الشرح، وبعده "زر" نقل الشرح إلى الحافظة ويكون هنا غير مفعّل ويتم تفعيله عند اختيار مصدر الشرح حيث تنقسم شاشة العرض لقسمين، علوي وفيه نص الحديث، وسفلي وفيه نص الشرح.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

وبعد هذا الزر "الأسهم" لإظهار الحديث السابق واللاحق، ثم "زر" الخروج من البرنامج.

ويلاحظ في هذا الإصدار أن كتابي (سنن النسائي وسنن أبي داود) قد أضيف لكل منهما شرحان، وأن مسند أحمد بن حنبل وسنن الدارمي لم توضع لهما شروح ولذلك يكون "زر" شرح غير فعال عند عرض الكتابين.

● نقل النص () :

عند اختيار هذه الخدمة يظهر [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] في أسفل الشاشة اختيران؛ نقل النص مشكلاً ونقل النص بدون تشكيل وهما ميزتان مفيدتان للباحث حسب منهجه في بحثه ويتم النسخ للحفاظ للصقه في أي برنامج تنسيق كلمات.

وفيه سهما الانتقال للسابق ولاحق.

● طباعة:

عند اختيار هذا الزر؛ يتم طباعة الحديث الأول أو أكثر وذلك حسب الاختيارات التي تظهر [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] في أسفل الشاشة وهي خمسة خيارات هي: طباعة مستمرة، الآيات القرآنية تخريج الحديث معاني الألفاظ أطراف الأحاديث وبيان هذه الاختيارات كما يلي:

"طباعة مستمرة": للطباعة المستمرة بحيث لا تقتصر على الحديث المعروض فقط.

والاختيارات الأربعة الباقية: الآيات القرآنية ومعاني الألفاظ وتخريج الحديث وأطراف الحديث. يتم اختيار ما يريد المستخدم طباعته منها فقط مع الحديث.

() مما يؤخذ على البرنامج هنا، أنه ينقل النص كاملاً، ويتم لصقه في المنسق ثم يقوم الباحث باختصاره والحذف منه، ولا يعطي خدمة تحديد المطلوب ونسخه فقط.

خدمة المقارنة:

من خدمات البرنامج "مقارنة النصوص" حيث يمكن في صفحة نتيجة البحث تخريج الحديث من المصادر التسعة أو اختيار جامع المتون ثم اختيار "زر" مقارنة المتون لتتقسم الشاشة إلى قسمين فيهما المتان للمقارنة بينهما.

كما تتم مطابقة الأسانيد والمقارنة بينها في نافذة السند، وتقدم الحديث عن ذلك.

خدمة التخريج:

في شاشة نتائج البحث، أو العرض، تظهر خدمة تخريج النص من المصادر التسعة ويتم إعطاء نتيجة البحث في جدول أسفل الشاشة كما يتم التوصل للحديث من خلال عرضه مع إمكانية المقارنة بينه وبين الحديث الأصل.

خدمة السند:

من أظهر ميزات البرنامج وأقواها العناية بالإسناد وخدمته، ويتبين ذلك من خلال التفصيل المتقدم عن السند في شاشة عرض النتائج، فالبرنامج يهتم ببيان حال الإسناد من حيث الاتصال والانقطاع وحال رواته ونوعه كما يولي عناية خاصة بتشجير السند من خلال مصدر الحديث أو من خلال المصادر التسعة جميعاً، وتظهر تقنية المعلومات في خدمة الألوان والروابط التشعبية التي تظهر للمستخدم عند تحريك المؤشر على راوٍ أو على صيغة الرواية، مع ما يقدمه البرنامج من خدمة للسند وإمكانية مطابقته مع أسانيد روايات الحديث الأخرى في كل المصادر التسعة ومن خدمة السند أيضاً بيان حال رواته جرحاً وتعديلاً⁽¹⁾.

خدمة المعاجم:

() تقدم الكلام عن منهجهم في ذلك.

من خدمات البرنامج المعاجم، وهي تتناول المعاجم اللغوية ومعجم للأسماء المبهمة، وهذه خدمة جليظة متميزة، ففي القوائم الرئيسة للبرنامج قائمة "معاجم" حيث يتيح البرنامج ثلاثة أنواع من المعاجم التي تضم كل الألفاظ الواردة في مصادر البرنامج التسعة وهذه المعاجم هي:

.معجم ألفاظ الحديث.

.ومعجم غريب ألفاظ الحديث (معجم المعاني).

.ومعجم مبهمات الحديث.

فالمعجم الأول: معجم ألفاظ الحديث، وهو معجم مفهرس لألفاظ الأحاديث النبوية، وعند اختياره تظهر شاشة صغيرة تتكون من ثلاثة خيارات رئيسة الأول لهذا المعجم، والثاني للمعجم الثاني، معجم المعاني؛ وهو معجم غريب ألفاظ الحديث والثالث معجم المبهمات.

فالأول في الشاشة حروف الهجاء على شكل أزرار [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، وعند اختيار الحرف تظهر قائمة الكلمات التي تبدأ بهذا الحرف مما ورد في الكتب التسعة مع رقم مسلسل له وعند اختيار كلمة والضغط عليها أو على "زر" موضع، تظهر شاشة قائمة المواضع [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] وفيها بيان المصدر وطرف الحديث ورقمه من مصادر البرنامج، وعند طلب عرض المواضع يظهر الحديث في صفحة شاشة العرض التي تقدم بيان محتوياتها.

وبجوار "زر" مواضع، يوجد "زر" البحث في الكلمات، ثم "زر" الطباعة ثم "زر" الإغلاق.

والمعجم الثاني: معجم غريب ألفاظ الحديث [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، وسمي: معجم المعاني، وفيه تظهر الحروف الهجائية لتسهيل عملية البحث⁽¹⁾. وتحتها مربع الكلمات الغريبة التي لها معاني في البرنامج، وعند اختيار الكلمة يظهر معناها مختصراً أسفل الشاشة، وفي الأسفل تظهر الأزرار الأربعة الموجودة في شاشة المعجم المفهرس.

() مع أنه يمكن الاستغناء عنها؛ بكتابة الحرف من المستخدم فهو أيسر من تحريك المؤشر على الحروف الصغيرة في الشاشة بحثاً عن الحرف المطلوب.

والمعجم الثالث: معجم مبهمات الحديث، وفيه [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] يتم تجميع كل الأسماء المبهمة الواردة في الكتب التسعة وترتيبها على حروف الهجاء، ويظهر في الشاشة "أزرار" الحروف الهجائية وتحتها لفظ الإبهام للعلم، ثم عند اختيار أي واحد منها يظهر اسمه في مربع أسفل من ذلك ويمكن التصفح للكتاب في الموضوع الذي ورد فيه الاسم المبهم وفي الأسفل تظهر الأزرار الأربعة السابقة.

خدمة التصنيف الموضوعي للأحاديث:

يقدم البرنامج خدمة التصنيف الموضوعي لكل حديث، فالحديث الواحد يرد في أكثر من تصنيف موضوعي، وهذه الخدمة تظهر في عملية البحث حيث يمكن البحث بالموضوع، فلا يحتاج الباحث لمعرفة حديث بعينه، ولكنه سيبحث عن ما ورد من نصوص نبوية في موضوع معين كما أن شاشة العرض تقدم خدمة عكسية وهي إظهار الموضوعات التي يصنف تحتها الحديث الوارد في الشاشة وهذه الخدمة تحتاج لجهد علمي دقيق وكبير وهو مما اهتمت به الشركة المنتجة، حيث تجمع شجرة الموضوعات أربعة عشر عنواناً رئيساً ويندرج تحتها عناوين فرعية كثيرة جداً.

خدمة القص واللصق مشكولاً أو غير مشكول.

وهذه من الخدمات الاعتيادية ولكن التميز في البرنامج هو إمكانية نسخ النص مضبوطاً بالشكل أو دون الضبط وهي خدمة متميزة ولا شك.

وهذه الخدمة تظهر في شاشة العرض كما سبق بيانه.

خدمة التدريبات:

خدمة تعليمية بديعة إذ انتقل البرنامج من وسيلة بحث ومطالعة لكتب الحديث إلى وسيلة تعليم وتدريب على علوم الحديث وحفظ السنة النبوية.

والتدريبات التي يقدمها البرنامج كما يظهر في قائمة التدريبات من البرنامج - [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، أربعة أنواع هي:

- .علم مصطلح الحديث.
- .فضائل الصحابة والأنبياء.
- .مسائل في الفقه.
- .تحفيظ الأحاديث.

وعند اختيار أحد التدريبات تظهر التدريبات الثلاثة الأولى، ليتم الاختيار من بينها حسب رغبة المستخدم وبيان ذلك كما يلي:

● التدريب الأول: تدريبات على علم مصطلح الحديث: وهي خدمة تهدف لتكوين حصيلة جيدة من المعلومات الخاصة بعلم مصطلح الحديث لدى المستخدم للبرنامج، ليسهل عليه معرفة مدلول هذه المصطلحات حينما يراها عند عرض الأحاديث وخدماتها في البرنامج أو عندما يراها في كتب الحديث أو حينما يسمعها تدور على السنة الفقهاء والمحدثين.

وتتكون هذه الشاشة [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] من: مستطيل لعرض الأسئلة على المتدرب، وتحتة ثلاثة خيارات للإجابة وأسفل الشاشة بيان معدل الإجابة، وهناك "أزرار" ثلاثة، "زر" دقق، للتأكد من الإجابة، و "زر" لاحق، للانتقال للسؤال التالي، و "زر" إلغاء، لإنهاء التدريب. وعند كل تدقيق يظهر الدرجة التي يستحقها المتدرب على مجموع الأسئلة التي تدرب عليها.

● التدريب الثاني: تدريبات متعلقة بفضائل الصحابة والأنبياء، ويلاحظ أن التدريبات الخاصة بفضائل الصحابة والأنبياء تحتوي على معلومات مفيدة متعلقة بالسيرة النبوية وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي تجعل المسلم على معرفة بتاريخ هذا الدين الحنيف.

ونظام التدريب هنا يختلف عنه في مصطلح الحديث، فتتكون الشاشة من قائمتين عموديتين [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] ففي الجهة اليمنى الأسئلة وفي الجهة اليسرى الإجابات ويتم الاختيار بوضع المؤشر على السهم الواقع يمين الإجابة وتحريك الإجابة لأعلى أو لأسفل لتقابل السؤال الخاص بها، وهكذا حتى يكمل المتدرب كل القائمة المكونة من () سؤالاً، ثم يختار تدقيق الإجابة ليعطيه البرنامج نتيجة تدريبه في خانة

معدل الإجابة، كما يمكنه التأكد من الإجابات قبل الانتقال إلى الصفحة اللاحقة باختيار الزر الرابع "الحل النهائي".

● التدريب الثالث: تدريبات مسائل في الفقه وتحتوي [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، على معلومات مفيدة متعلقة بالفقه في دين الله تعالى حتى تعين المسلم على عبادة الله عز وجل على علم وبصيرة.

وهي مشابهة في كفييتها لتدريبات فضائل الصحابة.

● وأما التدريب الرابع: تحفيظ الأحاديث، فله اختيار مستقل من خلال القائمة، فالبرنامج يتيح للمستخدم فرصة حفظ الأحاديث النبوية بمستويات ومجالات متنوع ومختلفة.

يظهر في شاشة هذا التدريب [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] "أزرار" تسعة، بأسماء المصادر التسعة للبرنامج، مع خمسة اختيارات متنوعة للتدريب، وهي: مجال التحفيظ مستوى التحفيظ مدى التحفيظ نوع التحفيظ نوع النص.

وفي ذلك تفصيلات متميزة للحفظ من خلال البرنامج، وعند تحديد الاختيارات، يتم ضغط "زر" تم، لبدء التدريب حيث تظهر شاشة التحفيظ التفاعلية، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، وفي هذه الشاشة تظهر فراغات في النص يتم كتابة الكلمة الناقصة في المربع الخاص أسفل الشاشة من قبل المتدرب ويقوم البرنامج باختيارات المتدرب ويحسب له الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة.

خدمة القراءة الصوتية للنص:

في بعض إصدارات البرنامج يقدم خدمة القراءة الصوتية للنص، وهي على نوعين، تلاوة الآيات القرآنية؛ وذلك بصوت أحد القراء، وقراءة نص متن الحديث قراءة آلية، أي بصوت آلي رقمي، حيث تم إضافة إمكانية القراءة الآلية للأحاديث إلى هذا الإصدار من البرنامج، وذلك باستخدام تقنية محاكاة الكلام آلياً، وهو من إنتاج شركة صخر. وقد تم إنتاج هذه التقنية

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

لضعاف البصر والمكفوفين، وهي تقدم صوتاً أقل جودة من الصوت الطبيعي ولكنه واضح ومقبول.

وعن سبب جعل الصوت رقمياً قالوا: قد استخدمنا هذه التقنية لأنها توفر مساحة في أكبر من الصوت الطبيعي حتى يستوعبها القرص المدمج للبرنامج.

خدمة المعلومات المساندة

فيه قائمة "تعريفات"، وفيها: التعريف بسيرة المصنفين [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، وبالكتب التسعة الواردة في البرنامج [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، ويمراجع البرنامج سوى المصادر التسعة [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)].

خدمة ترقيم الأحاديث في أي كتاب من الكتب التسعة

حيث يتيح البرنامج للمستخدم الاختيار بين عدة طبعات للمصادر التسعة فهناك ترقيم خاص بالعالمية وهي الشركة الأم لشركة حرف لتقنية المعلومات المنتجة، وهناك ترقيمات للأحاديث لكل مصدر بحسبه، [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /) و

([) مما يخدم الباحث في هذا الباب في الوصول للنص النبوي في المراجع الورقية.

وأخيراً خدمة التعريف التفصيلي بالبرنامج مع الرسومات المصاحبة

وفيه إيضاح دقيق ومصور لكل خدمات البرنامج وإمكانياته [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] فمن خلال قائمة "مساعدة" يتم اختيار "كيفية استخدام البرنامج" لتظهر المحتويات في صورة واضحة ومفصلة.

الفصل الثاني: النقد والتقييم

وفيه

- الملاحظات العلمية.
- الملاحظات البرمجية.
- الملاحظات الفنية.
- الملاحظات المنهجية.
- الملاحظات العامة.

قدمت البرامج الحاسوبية للعلوم الشرعية خدمات رائدة، ونقلت البحث العلمي نقلة نوعية قوية، ويسرت المعلومة بسرعة وسهولة لم تكن موجودة قبل ذلك ولكن هذه البرامج في بداية ظهورها، والقائم على إنتاجها ما بين متحمس لخدمة دينه وراغب في تقديم خدمة تقنية من خلال الحاسوب لعلوم الشريعة، وما بين متقن للحاسوب وخدماته، وراغب في تسخير هذه المعرفة لديه في إظهار منتج ينتفع منه مكسباً دنيوياً وتجارياً، وما بين متطفل على برامج غيره وأخذ منها ما يدعيه لنفسه؛ ليكسب من ورائه مربحاً مادياً أو إعلامياً. ولم تقم جهة علمية معتبرة بتبني هذه المشاريع النوعية الرائعة والمهمة والخطيرة إلا ما بدا من جهود بطيئة وغير مساندة لعجلة التقنية الحاسوبية السريعة والمتطورة، وبسبب ذلك ظهرت كثير من الملحوظات والانتقادات لهذه البرامج، مما دعا كثيراً من الباحثين والمهتمين بهذه التقنيات إلى التنبيه والتأكيد على ضرورة اعتبار هذه البرامج فهارس ترشد لمواطن المعلومة في مصادرها الورقية الأصلية فيلزم الباحث بالرجوع للكتاب الورقي للتحقق من صحة الإحالة⁽¹⁾.

الإيجابيات لهذا البرنامج كثيرة وعظيمة، وليس المقام لسردها، فيكفي أن نتناول ما ينتقد عليه، فكفى المرء نبلاً أن تعد معاييه، وإلا فكم من جهدٍ بحثٍ كان يستغرق أياماً يسره الله تعالى بهذا البرنامج في دقائق قليلة، وكم من الوقت يمضي على الباحث من أجل الوقوف على المعلومة، يسره المولى جل وعلا بهذه الموسوعة في لحظات، وكم من الخدمات البحثية التي لا يفكر الباحث بالوصول إليها بالبحث العادي وتقليب الكتب والمراجع، تيسرت له فأصبحت ممكنة، وكم من التكلفة المالية الكبيرة لشراء الكتب والمراجع التخصصية صارت متوافرة بين يدي الباحث بسعر زهيد وقيمة منخفضة وكم من الحيز الذي يحتاجه الباحث لوضع الكتب والمصادر الكثيرة فيه صار وجودها كالحيال فيستطيع الباحث أن يحملها في جيبه ويخبئها في حيز صغير جداً، فالمحاسن والمزايا كثيرة لا يمكن حصرها، ولكن العيوب ونقاط النقد التي تُذكر، إنما هي من أجل أن يتمكن القائمون على إنتاج هذه الموسوعة من مراعاتها في منتجاتهم القادمة ويستفيدون منها في تقويم عملهم ليظهر بصورة متقنة وراقية، وأيضاً حتى ينتبه الباحثون

() هذه المسألة مهمة جداً يجب على الباحثين والمشرفين على إعداد البحوث والرسائل، التأكيد عليها والالتزام بها، وهو مما أثبتناه وأكد عليه في لقاءاتي ومشاوراتي لطلابي وغيرهم، وذلك لما وقفت عليه من ضعف في الاعتماد على هذه البرمجيات كمصادر للمعلومة في وضعها الحالي، فهي وسيط وليست أصلاً.

والمستخدمون لهذه الموسوعة لما يلزم العلم به واعتباره عند تحرير نتائج البحث والحكم من خلالها.

وسأتناول في هذا الفصل بعضاً من أوجه النقد العلمي والتقييم، مما أرى أهمية التنبيه له ومراعاته، ومما يحتاج لمعرفته الباحثون ليتمكنوا من الاستفادة من هذا البرنامج بصورة راقية ومتكاملة.

تنقسم الملاحظات في بحثي هذا إلى قسمين:

ملحوظات سبقت الإشارة إليها في أثناء العرض السابق للبرنامج (1).

- وملحوظات تفصيلية وعامة؛ وهي ما عقدت من أجلها هذا الفصل من البحث.

وأخيراً لا بد من أن أذكر وأشكر؛

فأذكر بأنني حرصت على التواصل مع القائمين على إعداد البرنامج فوافيت الشركة بنسخة عن مسودة العرض المتقدم لبرنامجهم، وقائمة بالملاحظات التي وقفت عليها، والتي ضممتها بحثي هذا، كما زودتهم بعدد من الأسئلة حول برنامجهم ورغبت إليهم في إبداء ملحوظاتهم حول ما كتبت، وتحرير ما غمض علي فهمه، أو ما كانت الدلالة عليه موهمة، أو ما كان الخلل فيه بيناً، وتم الرد على ذلك وهو ما ضمنته كتابتي هنا، وجعلت اصطلاحاً في إيراد عبارتهم "جاء ردهم".

وأما الشكر بعد شكر الله تعالى - فأتقدم به للقائمين على إنتاج البرنامج وكذا غيرهم ممن لهم جهود جبارة في هذا الميدان المبارك فأخص بالشكر الأخ الدكتور إبراهيم النمي مدير عام شركة حرف لتقنية المعلومات، لتعاونه وتوجيهه للقائمين على البرنامج بتزويدي بما سألت عنه ويكفي شركة حرف لتقنية المعلومات مكانتها بين شركات البرامج الشرعية، وما عرف عنها من الريادة والدقة والضبط للنص.

(1) وقد تضمنت الهوامش في الفصل الأول على كثير منها.

برنامج موسوعة الحديث الشريف

لا شك أن هذا البرنامج لقي قبولاً واسعاً لدى الباحثين، ولا شك أنه قدم خدمة جليلة في وقته، ولكنه ليس الطموح الذي يراد للبرامج الحاسوبية الحديثة، ولهذا فسأتناول هنا بالدراسة جوانب الخلل والقصور من خلال الممارسة للبرنامج والاستماع لأقوال وكتابات المتعاملين معه والاطلاع على صفحة الشركة في الشبكة العالمية الانترنت، ومن خلال الاستعراض الدقيق من قبلي لجميع منافذ البرنامج وإمكانياته، وإن ما ذكرته من ميزات البرامج الحاسوبية جملة، وإمكانيات هذه التقنية يعتبر من ميزات البرنامج إضافة لما تميزت به برامج الشركة من دقة ومزيد عناية، وكذلك فإن العرض المتقدم للبرنامج وخدماته هو بيان لوجه مشرق وصورة متميزة له.

وسأعرض لأوجه النقص والقصور^(١) حسب ما وقفت عليه في هذه الموسوعة المباركة؛ ويمكن أن تنقسم إلى الأقسام الرئيسية التالية:

- الملاحظات العلمية.

- الملاحظات البرمجية.

- الملاحظات الفنية.

- الملاحظات المنهجية.

- الملاحظات العامة.

تقدمت إلى شركة حرف لتقنية المعلومات بمجموعة أسئلة وملاحظات مع العرض المتقدم عن برنامجهم وكانت إجاباتهم ضافية وواضحة وقد سقت ما يحتاج إلى ذكر من ردهم في ثنايا البحث وحواشيه مما تقدم ذكره ومما سيرد له ذكر في هذا المبحث.

() ولعلي أذكر بأن طلبتي ومرادي بيان وجه الصواب والخلل؛ ليستفيد المستخدم ويحذر، ولتطلع الشركة على ذلك وتتفاداه، وليتعرف من يريد القيام على مثل هذا العمل على أوجه القصور فينتبه لها ويحذرهما، فنحن جميعاً في سفينة واحدة لحماية وخدمة أصل عظيم من أصول ديننا العظيم "السنة النبوية".

وسأتناول أهم الملحوظات على البرنامج في النقاط التالية:

أولاً: الملحوظات العلمية

وأعني بذلك، ما لحظته من خلل في المعلومة، أو خلل يؤثر على تلقي المعلومة بشكل صحيح أو يتعلق بمستوى التوثيق لها وتحت ذلك عدد من الملحوظات وهي على النحو التالي باختصار:

(أ) - لم يجعل القائمون على البرنامج منهجاً علمياً واضحاً في تمييز أطراف الأحاديث واختيارها؛ وقد تبين لي ذلك عندما قمت بعملية تصفح لمرويات بعض المقلين من الصحابة رضي الله عنهم ووقفت على عدد مروياته في مصادر البرنامج، ولكن الخلل الذي رأيت ضرورة مراجعته؛ اختلاف أطراف الحديث الواحد مع تكرره بلفظه أو بلفظ مقارب فبعضها يظهر طرفه بجزء من الحديث وبعضها الآخر بجزء آخر من الحديث، وهذا يوهم تعدد الرواية بينما هي رواية واحدة ومثال ذلك:

● الصحابي الجليل أبي اللحم رضي الله عنه؛ روى حديثه الترمذي والنسائي وأحمد وهو حديث واحد لفظه عند الترمذي () قا :

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي لَحْمٍ عَنْ أَبِي لَحْمٍ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي وَهُوَ مُقْبَعٌ يَكْفِيهِ يَدْعُو . قَالَ أَبُو عَيْسَى كَذَا قَالَ قُتَيْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي لَحْمٍ وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ، وَعُمَيْرٌ مَوْلَى أَبِي لَحْمٍ قَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ وَلَهُ صُحْبَةٌ .

وعند النسائي () قال:

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي لَحْمٍ عَنْ أَبِي لَحْمٍ أَنَّهُ

(1) الجامع ، رقم ، كتاب الجمعة، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء.

(2) السنن، رقم ، كتاب الاستسقاء، كيف يرفع؟.

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي وَهُوَ مُقْنَعٌ بِكَفْيِهِ يَدْعُو.

وعند أحمد () قال:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ عَنْ أَبِي اللَّحْمِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي وَهُوَ مُقْنَعٌ بِكَفْيِهِ يَدْعُو.

وعند النظر نجد أن الحديث جاء عندهم جميعاً بإسناد ولفظ واحد، لكن البرنامج يعطينا عند ذكر أطراف الحديث نتيجة موهمة؛ [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)] وذلك كما يلي:

عند "الترمذي" رقم () : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أحجار.

وعند "النسائي" رقم () : يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو.

وعند "أحمد" رقم () : يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو.

● ومثال آخر، في حديث الصحابي الوليد بن عقبة بن أبي معيط القرشي رضي الله عنه له حديث واحد في الكتب التسعة عند أبي داود وأحمد؛ ولفظهما فيه كما يلي:

(1) المسند ، رقم .

قال الإمام أبو داود () :

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ تَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِيبَانِهِمْ فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ وَيَمْسَحُ رُءُوسَهُمْ قَالَ: فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ وَأَنَا مُخَلَّقٌ فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخُلُوقِ.

قال الإمام أحمد () :

حَدَّثَنَا قِيَاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ تَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكِلَابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِيبَانِهِمْ فَيَمْسَحُ عَلَيَّ رُءُوسَهُمْ وَيَدْعُو لَهُمْ فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ وَإِنِّي مُطَيَّبٌ بِالْخُلُوقِ وَلَمْ يَمْسَحْ عَلَيَّ رَأْسِي وَلَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ أُمَّي خَلَقْتَنِي بِالْخُلُوقِ فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخُلُوقِ.

فلاحظ أن الحديث بلفظين متقاربين، ولكن جاءت الأطراف في البرنامج [انظر في الملحقات الصورة رقم: (حرف /)]، : على النحو التالي:

أبو داود رقم () : لما فتح نبي الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل .

أحمد رقم () : فيمسح على رؤوسهم ويدعو لهم فجاء بي إليه .

فالأطراف توهم تعدد الحديث وأن للوليد رضي الله عنه حديثان مختلفان بينما هو حديث واحد .

● وقد تكرر ذلك، فلينظر في ذلك روايات الصحابي الجليل أبيض بن حمال رضي الله عنه .

(1) السنن، رقم ، كتاب الترجل، باب في الخلق للرجال .

(2) المسند رقم .

(ب) - وأما الخلل الآخر المرتبط بهذا الإيهام فهو ما نتج عن الخطأ في تحديد الأطراف فعند البحث في تخريج حديث أبي اللحم المتقدم - لفظ الترمذي حسب أطراف الحديث التي جاءت في البرنامج - نجد أن البرنامج يقول: انفرد به الترمذي. لكنه عند الروايتين الأخيرين يذكر تخريج الحديث من المصادر كلها، وهذا من غرائب البرنامج التي ينبغي استدراكها.

(ت) - التعقيد في التعامل مع البرنامج من حيث الاصطلاحات الموهمة فهناك اصطلاحات في منافذ البرنامج موهمة أو غير واضحة، مما يؤثر على تلقي المعلومة بشكل صحيح فمثلاً في نوافذ البحث؛ يوجد الاختيار التالي: كلمات مجتمعة، كل التحليلات، صرفي مطابق صرفي مطابق جزئي. فهي اختيارات متنوعة ومحيرة، وتحتاج إلى مراجعة "زر" المساعدة ومثل ذلك في بعض نوافذ البرنامج.

وهذا التنوع في الاصطلاحات قد يكون ميزة للبرنامج بعد طول الممارسة ولكنه مع المبتدئ مشوش وموهم.

(ث) - وهناك نقص علمي في البرنامج، وإن كان سببه أن هذا هو منهج المنتج وهدفه الذي أراده إلا أنه خلل من وجهة نظري على الأقل - فالبرنامج منذ ظهر موسوعة للكتب التسعة، وفي إصداراته المتتالية لا توجد زيادة في الكتب إلا في الشروح، فكأن الإصدارات التي تصدر عن الشركة تتم من أجل أن يشتغل البرنامج مع إصدارات الوندوز الأرقى، وهذه ليست ميزة في الإصدار وإنما هو تطوير للبرنامج ليروج ويشتغل وإلا ترك.

(ج) - وملحظ آخر مهم، وهو أن البرنامج لا يتيح للباحث تصفح كتب الشروح، وإنما يتم ذلك من خلال الكتاب الأصلي المشروح، ويقتصر فقط - على ما ورد في كتاب الشرح من شرح الحديث فقط. وهذا قد يمنع معلومة مهمة يحتاج الباحث للوقوف عليها في الكتاب ليفهم من خلالها النص، فليس كتاب الشرح كاملاً في البرنامج، وإنما الموجود هو ما يتعلق من بيان لحديث بعينه.

(ح) - في أعلى الصفحة الرئيسية وفي "أزرار" اختيار الكتب؛ اختصرت أسماء الكتب التسعة بصورة مخلة في بعضها كما في:

داود، ماجه، وهذا خلل ظاهر، وخاصة أنه ورد في الواجهة الرئيسية وليس القصد للاختصار بعذر يبيح ذلك لأن هذا الخلل قد ينبني عليه ما يوهم أن هذه أسماء أصحاب الكتب عند من لا دراية عنده بأسماء أولئك الأئمة الأعلام ومؤلفاتهم.

(خ) - عند ذكر مراجع البرنامج، يلاحظ ذكر بعض المخطوطات لمراجع اعتمد فيها في البرنامج على نسخ مطبوعة وهذه ميزة لو أنها جاءت على منهجية واضحة، ففي المصادر التي هي أصل البرنامج لم تراجع أي مخطوطة - على الأقل حسب ما ورد ذكره في مراجع البرنامج - بينما في المراجع الأخرى ذكر بعضها، كما في الضعفاء للعقيلي، فلماذا !!!، حيث لم أقف على تبرير علمي ولا منهجي واضح لذلك

(د) - قمت بنسخ نص قصير ومشكول، ونظرت في عدد حروفه، فبتبين لي رقماً كبيراً، وعند التحقيق لحظت أن السبب هو في تكرار التشكيل على بعض الكلمات بعدد متضاعف فما سببه هل المشكل الآلي أم يد الطابع، أم ماذا! والذي يظهر لي أن سبب ذلك هو خلل من الطابع لأن علامة التشكيل لو تكررت لا تظهر للنظر وإنما تتطابق فوق بعضها، فلا يتبين الخطأ ولا ينكشف، وهذا أثر في حسابي لعدد الحروف في مقال قصير كتبته مما أثار التساؤل الذي قادني لانكشاف الخلل.

(ذ) - مع أن البرنامج اشتمل على عدد كبير جداً من المصادر - كما تقدم بيانه - إلا أن المعلومات الواردة في منافذ البرنامج كلها - عدا ما ورد في الأصول التسعة - لم توثق من مصادرها، فكل نقل ورد في بيان حال راو أو بيان للفظ غريب أو نقل عن معاجم اللغة أو أي معلومة حول الجوانب الفقهية أو الحديثية أو غيرها؛ نجد أنه لا يوثق من مصدره، مما أفقد المعلومة شيئاً من قيمتها، وكان الأخرى توثيق كل ذلك فالمصادر المذكورة في مراجع البرنامج.

(ر) - في بيان أحوال الرواة في البرنامج ذكروا في بيان حاله كلمة مختصرة والذي ظهر لي من خلال المقارنة أنهم نقلوا في ذلك قول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في التقريب وهذا خلل ظاهر لأمرين:

الأول: أنهم لم يوثقوا ذلك بالإحالة إلى التقريب لا بالإشارة ولا بالتصريح، فبهذا لم يعد القول للحافظ الإمام، وإنما هو اختيار من أعد المادة العلمية وهذا ما أفقد القول جزءاً من قيمته وأفقد العمل شيئاً من قدره لعدم التوثيق للمعلومة.

والثاني: أن في مراجع البرنامج التي ذكروا عدداً من المراجع في أحوال الرجال؛ ومنها ما هو من بابة التقريب، ومع ذلك لا تظهر له قيمة علمية في بيان أحوال الرواة مع النتيجة السابقة وهي الاعتماد الظاهر على التقريب، فما قيمة تلك المصادر في رواية الكتب الستة وما دور التقنية الحاسوبية الراقية في خدمة مثل هذه المسألة التحليلية ولم لم تسخر الإمكانيات التقنية في خدمة ذلك !

فهذا النوع من المعلومة مهم وحساس، ولم يكن ليؤثر على القائمين على هذا البرنامج الضخم لو لقي هذا الجانب حظه من التحقيق والعناية التقنية.

(ز) - خدمة تخريج الحديث النبوي من مصادر البرنامج خدمة مهمة، وتحتاج لآلية عمل واضحة، فمن بين ما يحتاجه الباحث معرفة مستوى التطابق والتقارب بين ألفاظ الحديث، وهذا ما لم أقف عليه في البرنامج، فليس من إمكانيات التخريج تحديد أي خيارات في التخريج فلا يمكن تحديد مقدار التطابق بين ألفاظ الرواية وذلك أورد تساؤلاً لم يتبين لي جوابه بالدليل القاطع، وهو: هل تتم عملية التخريج بصورة آلية؛ تتم من خلالها العملية بمقارنة الألفاظ بين الروايات أم أن العملية أنتجت من خلال عمل بشري تقليدي، وبواسطة كتب التخريج وإدخال المادة العلمية منها ، والذي ظهر لي - والله أعلم - أن ذلك يتم بالطريقة الثانية.

ثم ما مدى الثقة العلمية بهذا الأمر وما نسبة نجاح النتائج كل ذلك يحتاج لدراسة بحثية تطبيقية تفصيلية على آليات التخريج ونتائجه.

(س) - ومن الملحوظات الظاهرة في البرنامج ضعف علامات الترقيم، فقليلاً ما يجد المستخدم استعمالاً للفواصل والنقاط وعلامات التنصيص ونحو ذلك، مما يفقد النصوص رونقها وتكاملها العلمي.

ثانياً: الملحوظات البرمجية

لا شك أن منتجاً جديداً وخوض ميدان إنتاج جديد بلغتنا العربية في تقنية أصلها أجنبي سيرد عليه ما يمكن وصفه بالتعارض أو التضاد مع برمجيات أخرى أو مع اصطلاحات لغة الحاسب التي تكتب بغير لغتنا ولكن هذا الخلل لم يكن وحده ما لحظ على شركتنا المباركة، فهناك خلل برمجي من وجهة نظر المستهلك وخلل برمجي بسبب تعارض البرامج وحل برمجي يزعج الباحث ككثرة توقف البرنامج أو عدم تحقيق طلبه الباحث بالإمكانات الموجودة في نوافذ البرنامج ولنستعرض شيئاً من ذلك في النقاط التالية:

في عملية البحث عن الرواة يتعثر البرنامج أحياناً في إيقاف المستخدم على المعلومة ومن ذلك أنني بحثت عن راوٍ تيقنت من وجوده في الإسناد بالشكل الذي سطرته به، ولكن البرنامج لم يورد اسم الراوي في قائمة الرواة، بحثت عن: هلال بن أسامة، فلم أجده، والسبب أنه جاء في بعض الأسانيد بهذا الاسم: هلال بن أسامة، بينما اسمه هلال بن علي بن أسامة؛ وهو ابن أبي ميمونة العامري من رجال الكتب التسعة فكان من الأولى ذكر الرواة كما وردوا في الأسانيد ثم بيان موضع الراوي ليسهل الوقوف عليه ومعرفة ومعرفة رواياته.

(أ) - لا يمكن أن يشتغل البرنامج إلا وقرص البرنامج موجود في محرك الأقراص فمطالبة البرنامج بوجود القرص في محرك الأقراص تحكم في الباحث وتعقيد لعملية البحث فقد يحتاج الباحث للمحرك من أجل برنامج آخر فيه نفس العلة والخلل، وقد يحتاج الباحث للمحرك للنسخ ونحوه، كما أن ذلك يعيق العمل عند تعذر استصحاب القرص في سفر أو عند تعطل محرك الأقراص.

وقد وضعت الشركة هذه البرمجة من أجل حماية حقها في البرنامج - وهذا من حقها - ولكن يجب أن تكون المعالجة للمشكلة دون خلق مشكلة أخرى تضر بالباحث أو تعيقه.

علماً بأن التحايل على هذا الأمر ممكن ومتميسر من خلال برامج صناعة القرص التخيلي لقرص البرنامج فيغني عن الأصل فأرى أنه يجب

على الشركة أن تراجع جدوى ذلك في ظل الحاجة لدى الباحث لقرص المحرك وفي ظل الإمكانيات البرمجية المتاحة للحماية غير ذلك.

(ب) - من الملاحظات الروابط الكثيرة والنوافذ المربكة للباحث؛ فعند الاختيار في البحث أو العرض تتتابع عدة نوافذ ينتقل فيها الباحث من مطلب إلى آخر، وهذا يعيق في الوقوف على المعلومة، وفي التراجع بين نوافذ البرنامج. وهذا - من وجهة نظري - فيه تشتيت لجهد الباحث ووقته ويمكن الاستغناء عنه بتوفير كل تلك المراحل في شاشة واحدة.

(ت) - من الخلل المؤثر على جهد الباحث أن البرنامج لا يتيح في خدمة القص واللصق نسخ جزء من النص، وإنما لا بد وأن يتم نسخ النص كاملاً، كما أنه لا يتيح نسخ أكثر من نص في المرة الواحدة، وإنما لا بد من لصق ما تم نسخه قبل نسخ نص آخر.

ويجب أن لا نغفل عن أن خدمة القص واللصق، تقدم خدمة القص بالتشكيل أو بدونه وهي ذات قيمة جيدة مع حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

(ث) - من خيارات البرنامج في قائمة "خيارات" اختيار "تجهيزات الطابعة" وهذا الاختيار يغني عنه من وجهة نظري - ما يرد في برنامج التشغيل الأصلي للويندوز، وهو "إعدادات الطابعة"، فكان الأصل الاستغناء عنه إلا أن يكون هنالك سبب لم يتبين لي.

(ج) - من خلال تعاملي مع برامج الشركة الأم "صخر"، لاحظت بأن برامجها تطلب عند تثبيتها إعادة تشغيل الويندوز، مع أن هذه التقنية يمكن تجاوزها ببرمجة يسيرة، سارت عليها معظم برامج الشركات الأخرى، ولا شك أن هذا الطلب - وإن كان مرة واحدة - يعتبر خللاً من وجهة نظر المستخدم لما يترتب عليه من إيقاف البرمجيات الأخرى التي يتعامل معها، إضافة لوقت الانتظار غير المبرر الذي يحتاجه الجهاز لإعادة التشغيل، وخاصة حين يكون الجهاز بطيئاً أو ذا مقدرة ضعيفة في عصر التقنيات السريعة.

(ح) - من الملاحظات التي تكررت معي في أكثر من إصدار للبرنامج، ومع أكثر من جهاز، ومن خلال أكثر من إصدار لبرنامج التشغيل ويندوز كثرة التوقف من البرنامج وإغلاقه دون اختيار من المستخدم، وهذا الخلل

البرمجي ذكره لي أكثر من مستخدم، ولكن لقدم الشركة في هذا الميدان وللتميز الذي ظهرت به برامجها غاب هذا الملحظ في بحر خيارات البرنامج، وهذا الملحظ مما يجب على الشركة أن تلقي له قسطاً من جهدها.

(خ) - عند القيام بعملية العرض تتدخل آليات البحث في تحديد ما يراد تصفحه من الكتاب ولا يتم تصفح كل الكتاب بالتتالي بل لا يمكن ذلك.

(د) - هنالك خلل برمجي غريب، فعند البحث عن بعض الكلمات تظهر النتائج في شكل حروف ورموز غريبة وعند تكرار البحث عن ذات الكلمة تظهر نفس النتيجة مما يدل على أن ذلك خلل في ترميزات البرنامج، وهذا الخلل مما توقفت عنده لقلته ولغرابته، ولعل الشركة المنتجة توافي بإيضاح لسبب ذلك وما يمكن به معالجته.

(ذ) - يتميز البرنامج بالضبط بالشكل لجميع كلماته، وهذا العمل على أهميته يحتاج لمراجعة وتحقيق، فهل عملية التشكيل تمت يدوياً أم آلياً فإن كان ذلك من خلال برنامج المشكل الآلي فما مدى الثقة بتلك التقنية، وما علاقة ذلك بالخلل المتقدم في الملحوظات العلمية حول تكرار الضبط بالشكل لبعض الكلمات.

(ر) - في أثناء اختيار "عرض" < رقم الحديث، من قائمة البرنامج، ثم تختار مصنفًا من الأصول وتختار ترقيماً من الاختيارات الموجودة وعند وضع رقم الحديث المطلوب عرضه يعطي نتيجة مختلفة، فتحتاج إلى الانتقال إلى صفحة النتيجة بعد أربع أو خمس صفحات، وتكرر معي ذلك في البحث من خلال اختيار ترقيم الأستاذ البغا لصحيح البخاري.

والذي لاحظته هو أن البرنامج يعطي النتيجة في التصفح حسب ترقيم العالمية في كل مصادر البرنامج التسعة، فلا أدري سبب هذا الخلل البرمجي؛ حيث لا يستفيد المستخدم من وجود ميزة الترقيم للنسخ المتعددة من مصادر المراجع التسعة بشكل كامل.

ثالثاً: الملحوظات الفنية

وهذه الملحوظات قد لا تؤثر على قيمة البرنامج، ولكنها تؤثر على نفسية الباحث والمتعامل مع نوافذ البرنامج فلا شك أن للألوان دورها في ارتياح

النظر، وللخط وشكله والتحكم فيه، ولشكل الأزرار وبروزها ونحو ذلك دور في ذلك.

(أ) - من الأمور المهمة للباحث الوقوف على رقم الجزء والصفحة أثناء البحث وهذه الخدمة غير متوفرة في البرنامج وإن كان البرنامج يقدم خدمة متميزة وهي أرقام الأحاديث في الكتب التسعة من خلال عدد من طبعات كل كتاب، إلا أن رقم الجزء والصفحة مهمة لكي يراجع الباحث المادة في الكتاب المطبوع.

(ب) - تتنوع خدمات البرامج العلمية في خدماتها ولكنها تتفق جميعاً على أن المنتج يكون مكتوباً بخط يختاره المُنتج، والذي يلحظ على برنامجنا، أن المستخدم ليس له اختيار في التحكم في الخط ونوعه وحجمه، وهي خدمة يسيره وممكنة، ولها دور في منح المستخدم خدمة مهمة في التجاوب مع احتياجاته، خاصة عندما يكون المستخدم ضعيف البصر مثلاً؛ فيحتاج لتكبير الخط أو تغيير لونه.

(ت) - من الأشياء الرئيسة في البرنامج الأزرار والرسومات التعبيرية الموجودة عليها، وكثرة الاختيارات المشتتة أحياناً لفكر المستخدم، وهذه الأزرار والرسومات واضحة ومريحة، ولكن الخلل الموجود هو في دلالة بعض الرسومات التعبيرية على الأزرار، حيث تكون دلالتها موهمة أحياناً، كما في "زر" إضافة للبحث المتنوع" في قائمة بحث > التخرير وزر "تم" في اختيارات النوافذ ليس بصريح الدلالة على المراد؛ لأن المراد الموافقة على الاختيار وليس الواقع أنه تم، فهذا اللفظ موهم، وكان الأولى أن يكون بلفظ يدل على قبول المستخدم للاختيار.

(ث) - في قائمة المعاجم توجد "أزرار" بالحروف الهجائية الثمانية والعشرين وهذه الأزرار لا قيمة لها لو تم ذلك بالطريقة الأيسر من خلال لوحة المفاتيح ليكتب ما يريد البحث عنه، وهذه الطريقة مزعجة جداً للباحث وليس هنالك ما يبرره - من وجهة نظري الخاصة -.

رابعاً: الملحوظات المنهجية

مع أهمية البرنامج وقيمه ومستوى إتقانه، إلا أن هنالك بعض الملحوظات المنهجية على محتواه ونوافذه ومعطياته ومن ذلك ما يلي:

(أ) - اقتصار الشركة على الكم القليل من المصادر العلمية وهي الكتب التسعة مع ما يوجد في الساحة اليوم من منتجات برمجية علمية ذات كم كبير من المصادر، إضافة إلى تقدم التقنيات وخبرة الشركة الطويلة وإمكانياتها العلمية والتقنية المتميزة، يعتبر ذلك نقصاً في البرنامج، كان الأولى بالشركة أن تسارع - وهي السبابة - إلى خوض غمار هذا البحر المتلاطم من البرمجيات فمتى نرى منتجاً متميزاً للشركة يحوي كمّاً كبيراً من مصادر السنة .

ذاك ما يتمناه كل باحث تعامل مع برنامج الشركة، ومع غيره من برمجيات الشركات الأخرى^(١).

(ب) - إصدارات البرنامج المتتالية ليس فيها زيادة كتب إلا في الشروح ومن المعروف أن الإصدار يعني وجود تميز عما قبله، ليس الإصدار لأجل أن يتوافق البرنامج مع البرمجيات التشغيلية فقط. وقد سبق ذكر ذلك.

(ت) - توقف الشركة عن الإنتاج والتطوير فترة طويلة يعتبر تقصيراً من مثلها في تركها الميدان لغيرها.

(ث) - الاعتماد على النسخ المطبوعة في كل البرنامج منهج للقائمين عليه ولكن الخلل هو أنهم قد ذكروا في مراجع البرنامج بعض النسخ الخطية، وهذه المخطوطات لم تكن للمصادر الأصلية للبرنامج، ولكنها لبعض المصادر الثانوية الأخرى.

فذكر نسخ خطية مميزة وتوثيق قيم، ولكنها تكون ذات تميز لو أنها جاءت على منهجية واضحة كأن تكون للمصادر الأصلية وسبقت الإشارة لذلك.

(ج) - من منهجية العمل العلمي توثيق المعلومة من مصادرها، وهذا ما ينقص برنامجنا هنا، فعند نقل قول في راو، أو تخريج لحديث أو بيان لفظ غريب، نجد أن النقل لا يوثق من مصدره، مع أن المصدر المذكور في مراجع البرنامج وهذا ما أفقد المادة العلمية شيئاً من قيمتها.

() وذلك حتى تاريخ إعداد هذا البحث.

(ح) - عند بيان أحوال الرواة، لم يبينوا منهجاً لهم في ذلك، مع أهميته وضرورة التحقيق فيه لأي باحث في علوم الحديث، فكان الأولى وضع منهج لذلك، وضبط العمل في بيان أحوال الرواة من خلال خطة عمل لدراسة أحوال الرواة.

خامساً: الملحوظات العامة

من الملحوظات المهمة والتي قد لا تتدرج تحت أي من العناصر السابقة ملحوظات عامة نحتاج لذكرها منها:

(أ) - عدم التفاعل مع المستخدمين عبر منافذ التفاعل المتوافرة والمتيسرة، فليس في موقع الشركة منتدى لتدارس ملحوظات الباحثين والمستخدمين لبرامج الشركة حول البرامج، أو مقترحاتهم ومساهماتهم في تطويرها، وكذلك لم أجد للشركة تفاعلاً مع المستخدمين، وذلك من خلال المشاركة في منتديات الحوار العلمية المتخصصة، كمنتدى أهل الحديث أو غيره، مع الحاجة الماسة لرأي الشركة في تساؤلات الباحثين، ولسماع الإجابة عنها من الشركة، ولتحقيق الطريق الأسلم في الحفاظ على الحقوق، وتيسير المعرفة الشرعية من خلال البرنامج بشكل أتقن وأدق؟ وفهم الباحثين والمستفيدين لواقع الشركة، وخطتها في هذا المجال، ومعرفة الجهود المشكورة لها، وإزالة الفهم الخاطئ لدى بعض المستخدمين والاستفادة في تقويم البرنامج وتطويره وغير ذلك.

(ب) - ظهرت جهود مماثلة في ظاهرها - لضبط برامج الشركة وآليات البحث فيها، وهناك إشارات للتقارب البرمجي بينها وبين برامج الشركة، مما يلقي بالتبعية في بيان الشركة لموقفها من ذلك، لمعرفة مصدر بيانات تلك الجهود، والملاحظ أن الشركة لم تنتبه - فيما يبدو - أولاً تريد إثارة ذلك الموضوع، وهذا الأمر له خطورته المستقبلية على العمل البرمجي العلمي، فيما يتعلق بالحقوق، وضبط مسارات العمل، إلا أن يكون ذلك توهم مني غير صحيح.

كما أن هناك ملحوظات عامة ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار، وتنبه لها عند التعامل مع هذا البرنامج وغيره، منها:

(ت) - ينتبه إلى أن الاعتماد في إدخال كتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل - في هذه الموسوعة - على نسخة ناقصة وهي النسخة المتداولة والمطبوعة في مجلدات ستة؛ حيث يقول الدكتور أحمد معبد⁽¹⁾ - حفظه الله - : سنجد في المدخلة يعني نسخة المسند، وهو ما تتبعته ووقفت عليه، وهو أيضاً ما ذكره في مصادرهم للمسند، كما سبق بيانه، وكذلك ذكره في ترقيمات النسخة - من السقط المتفرق والمجتمع في بعض المواضع ما يعادل جزءه بأكمله. اهـ.

(ث) - عند إجراء عمليات البحث في أي برنامج من هذه البرامج الحاسوبية ينبغي الانتباه لفروق يسيرة تحدث عند إدخال المادة العلمية وتؤثر تأثيراً واضحاً في نتائج البحث؛ فلو أن الباحث عن نص في حديث نبوي كريم لم يقف عليه وهو يدرك أنه موجود في أصل الكتاب، فليضع في عملية بحثه عدداً من التوقعات الممكنة وإن كان هذا قليل في موسوعة الشركة هذه، خاصة عند مقارنتها مع البرامج والمكتبات الإلكترونية الأخرى ومن هذه الأمور الجديرة بالانتباه:

● أن يكون هناك فصل بين كلمات الجملة، كأن يجعل مدخل البيانات مسافتين أو أكثر بين بعض الكلمات فيؤثر هذا في النتائج حيث لا يقف عليها برنامج البحث.

● أن يأخذ الباحث في حسابه عند البحث عن اسم علم مما عبّد، كاسم عبدالله وعبدالرحمن ونحوه أن يطلب الاسم مرتين مرة هكذا: عبد الله ومرة هكذا: عبدالله، أي بالفصل بين كلمتي الاسم المركب تارة وبعدم الفصل تارة أخرى ولا بد من استعمال البحث مرتين لأنه يظهر في ك مرة منهما نتائج غير ما يظهر في المرة الأخرى.

● أن يراعي الباحث الفروق بين كلمات إملائية تتصحف كثيراً، فيتوقع ورودها بكل الاحتمالات الممكنة، حتى يكون بحثه أقرب للصواب ومن ذلك: الألف: (ا، أ، إ، آ) فيحتمل ورود المطلوب بأي منها، لأن ذلك يخضع لما أثبت به الناسخ النص، ومن ذلك الياء والألف المقصورة: (ى ي) ومن ذلك الهاء والتاء المربوطة: (ه هـ - هـ هـ) ومن ذلك الهمزة بأشكالها المختلفة: (ء ئ و أ ئ).

() الحاسب الآلي واستخداماته في مجال السنة وعلومها بين النشأة والتطور ()
المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، جامعة الأزهر.

(ج) - تتبعت منتديات الانترنت والملتقيات العلمية فوجدت اتفاقاً على ميزة برامج شركة حرف لتقنية المعلومات في الضبط والتدقيق مقارنة بغيره، مما يحتاج لإثباته والتنبه له.

تنبيهات مهمة

أخيراً لا بد من التنبيه لأمر مهم يحتاج إلى ذكرها في باب النقد لأن الحاجة لها بهذا المبحث ألصق وهي:

(أ) - أحياناً قد تذكر بعض الملحوظات حول هذه البرامج، ويكون سببها عدم إدراك المستخدم للتعامل مع البرنامج أو قلة معرفته بالبرمجيات بشكل عام، وطلبه ما لا يوفره البرنامج أصلاً من خدمات قد يكون المستخدم وقف عليها في برنامج آخر، وقد يكون السبب خلل في برامج التشغيل في جهاز المستخدم أو ضعف إمكانيات جهازه وعدم قدرته على تشغيل البرنامج، أو بسبب وجود برمجيات غير موثوقة أو فيروسات في جهاز المستخدم فيؤثر على البرنامج وتشغيله أو يتسبب في توقف الجهاز أو يبطئ تشغيله، وهذا يظهر بشكل كبير عند استعمال المستخدم برامج منسوخة، تفتقد جودة البرنامج الأصلي، وضمان خلوه من الفيروسات والبرمجيات الضارة كبرمجيات التجسس ونحوها.

(ب) - وهناك مطلب يتكرر وهو ضرورة التنبيه لمطلب أفرزته المرحلة بوجود هذه التقنية الهائلة وهي الحاجة الماسة لأن تتبنى المجامع اللغوية وضع اصطلاحات لهذه التقنية الجديدة وترجمة اصطلاحاتها بصورة واضحة ومستقرة، وهذا الخلل في تنوع الاصطلاحات هو ما يوقع المستخدم في التوهم وعدم دراية المقصود، وقد أشرت في ثنايا البحث إلى الإيهام الذي يقع عند بعض الاصطلاحات ذات الدلالة الموهمة بالنسبة لي على الأقل -.

(ت) - وهمٌ مشترك لجميع العاملين في مجال إنتاج البرمجيات، حيث يرى بعض المستخدمين أنه ليس للمنتج حق في مطالبة المستخدم بحقوقه، لأنها كتب علم لعلماء الأمة السابقين، فهذا ادعاء قد تكون له وجاهته من هذا الجانب ولكن ما تم لهذه المادة العلمية من خدمات وجهود هو ما عليه

المطالبة بالحقوق، ومن ذلك تكاليف إدخال المادة العلمية، واختيار وتوفير المصادر، والقيام بالضبط والتحقيق والمقابلة، إضافة إلى العمليات البرمجية ومعالجتها، وتوفير الخدمات التقنية، وتيسير الوقوف على المراد بالبحث وما يصاحب ذلك من أجهزة وباحثين وموظفين وتكاليف تأسيس وتشغيل كلها تحتاج لأن تغطي هذه المبالغ ومكافأة القائمين عليها فلا ريب أن لهم الحق في هذا وهذا ينسحب على حق المحققين لكتب التراث فهي حق مشاع للأمة وليس لهم، وهي مسألة تحتاج لتحرير وتحقيق ودراسة.

الخاتمة

ما تقدم ذكره من دراسة لهذا البرنامج الذي ساهم في خدمة سنة خير البرية صلى الله عليه وسلم وما تضمنته الدراسة من ملحوظات عليه مع تميزه وضبطه -، يعطينا حقائق وتنبهات لا بد من استحضارها والتأكيد عليها ومن أظهرها:

(أ) - ضرورة المسارعة من الأمة لاستخدام التقنيات في خدمة العلوم الشرعية وأن لا نتأخر في ذلك فمواكبة التطور في مثل هذه الوسائل ضرورة عصرية ولا شك.

(ب) - أن تراث الأمة عظيم وأن العمل على تقنيته و"مكنته" ممكن وذلك لأن علماء الأمة حفظوا علوم الإسلام وأسسوا لها أصولاً وقواعد لحفظها، وهذه الأصول يمكن تسخير التقنية الحديثة من أجل الحصول على أعظم الخدمات، وبصورة مؤصلة من تراث الأمة وجهود علمائها فالتفسير أصول وللحديث أصول وللغة أصول.

(ت) - أن البرامج الحاسوبية العلمية الشرعية الموجودة اليوم، مساهمات فردية؛ من قبل أفراد أو شركات أهلية تجارية، وهذه الجهود المباركة تشكر لهم وتذكر في مناقبهم فلهم فضل المساهمة في بدء العمل في هذا الميدان وتطويره.

(ث) - أن قيام هذه الجهات على إنتاج البرامج الشرعية يوجب على أهل العلم والجهات العلمية المتخصصة - من الجامعات والجهات البحثية والخيرية ومراكز الدراسات - المسارعة إلى ضبط المسار ومد جسور التعاون والتكامل مع تلك الجهود السابقة، وأن لا تترك الميدان دون مشاركة ولا تقويم وضبط ورقابة على جودة هذه المنتجات.

(ج) - أن وجود مثل هذه الملحوظات يجعل المسؤولية على الأمة كلها عظيمة في تعاملها مع علوم الشريعة ونصوص الوحيين، فمهمة العالم والتاجر والباحث والمحاضن العلمية والمراكز البحثية ومؤسسات الدراسات والتطوير وغيرها مهمة عظيمة ومسؤولية كبيرة يجب عليها أن تنتبه لها وتسارع قبل فوات الأوان.

(ح) - نالت سنة الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيباً وافراً من العناية والخدمة التقنية، فاقت ما سواها من علوم الإسلام الأخرى، ولكن

التنافس الموجود بين الشركات المنتجة، جعل الأعمال متكررة وهزيلة في الجملة وغير متقنة.

(خ) - أن حماية الحقوق الفكرية والبرمجية للمنتجين والمؤلفين والمحققين وحماية حق الباحثين والمستفيدين، والقوة في وضع النظم الحافظة لذلك يساهم بشكل فاعل في تطوير هذه البرمجيات ويكفل الحق للمنتج دون أن يسعى لذلك بتكاليف مالية تكون على حساب المستهدف، أو يسعى لحماية حقه بما يتحرج منه المستفيد؛ كالقسم ونحوه، فيجب على الجهات ذات الصلاحية أن تقنن ذلك وتسارع إلى إقراره وتنفيذه.

(د) - لا تزال التقنيات الموجودة سطحية في الغالب في تسخيرها للتقنيات الحديثة، فما تقدمه التقنيات من خدمات وما يتتبع من تطوير وإبهار في الخدمات التقنية اليوم لا يقارب ما يستفاد منه في البرامج الشرعية بشكل عام فكان لزاماً على القائمين على مثل هذه المجالات أن يستفيدوا من هذه التقنيات في مراحلها المتطورة وليس من خلال بداياتها القديمة، فما يتعلق بالتحليل والتفاعل والجمع والتصحيح والإحصاءات لا تزال ضعيفة أو هزيلة.

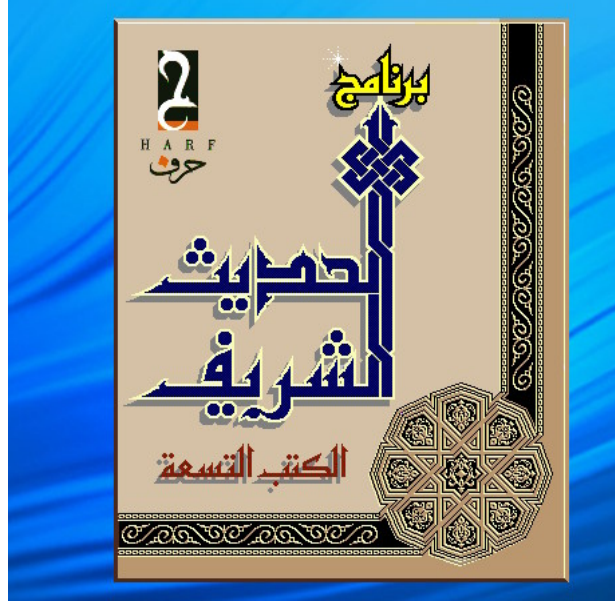
(ذ) - وأخيراً فإنني أتوجه لشركة حرف لتقنية المعلومات برسالة شكر ومعatitude، اشكر لهم فيها تميز منتجاتهم، وأثني بشكري لهم في احترامهم لعقول المستخدمين من خلال عنايتهم بالمحتوى العلمي تفوق من سواهم إجمالاً، وأما رسالة المعatitude؛ فهي: لم تترك الشركة العمل في هذا الميدان؟ ولم تتأخر الشركة في إظهار برنامجهم الموسوعي الكبير، الذي طالما سمعنا عنه وهو "جامع السنة"؟، ولم تترك الشركة الميدان لمن لا يتقن؟ وقد كسبت الشركة مكانة في قلوب الباحثين يجب عليها أن تستثمرها وأن تبقى على وجودها، فذلك مما يخدم الشركة ويساهم في صنع رؤية مستقبلية رائدة في هذا المجال.

وختاماً أسأل الله تعالى التوفيق والسداد

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

الصور والملحقات

برنامج موسوعة الحديث الشريف



(حرف)



(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف)



(حرف)



(حرف)



(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف /)



"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف /)

عرض بحث معاجم تعريفات تدريبات المصادر خيارات مساعدة لغة

الطريق الشريف

البخاري مسلم الترمذي النسائي داود ماجه أحمد

قائمة المواضع

سلسل	المصدر	طرف الحديث	حديث
١	أحمد	ما من عبد أو أمة يحك عند ...	٨٠٢٢

معجم المعاني

الكلمة	سلسل
آخِرَ	١٦
آخِرًا	١٧
آخِرِينَ	١٨
آخِرٌ	١٩
آخِمٌ	٢٠
آخِيَةً	٢١

الإرثم : الكذب

(حرف /)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف /)



(حرف)



(حرف)

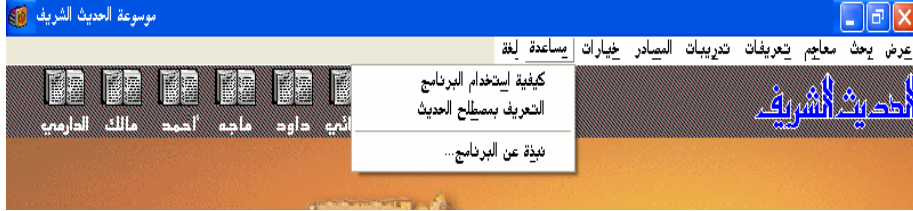
"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف)



(حرف)



(حرف)



(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

٦ وعمرنا غنيد اللہ بن معاذ العنبري حَدَّثَنَا أَبِي ح وعمرنا محمد بن المنسَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ
 كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ وَعمرنا أبو بكر بن أبي شيبة حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ ❁

المصدر صحيح مسلم رقم الحديث 6
 الكتاب مقدمة
 الباب النهي عن الحديث بكل ما سمع

الحديث الشريف

عرض القرآن مفاتيح الرواة تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

(حرف)

كتاب فضائل القرآن سنن الدارمي

٣١٩٩ أخبرنا محمد بن يوسف حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ (وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)
 ❁ قَالَ فَفَهَّمْ بِالْقُرْآنِ ❁

آية قرآنية: سورة البقرة: آية رقم ٢١٩

القرآن الكريم

عرض القرآن مفاتيح الرواة تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف /)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معاني الرواة تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

ع وحدثنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً **فليتبوأ** مقعده من النار ﴿٤﴾

بصوّأ : يذلل ويتخذ

معاني الألفاظ

(حرف /)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معاني الروايات تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغفري حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿٤﴾

الرواية

ترجمة شيوخ تلاميذ وثقة جرح وتعديل

(حرف /)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معاني الروايات تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغفري حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿٤﴾

ترجمة الروايات

الاسم : محمد بن عبيد بن حساب
 الطائفة : كبار تبع الأئمة - النسب : الغفري
 بلد الإقامة : البصرة
 تاريخ الوفاة : ٢٢٨ هجرية

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف / م)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض
القرآن
معاني
الروايات
تحليل
موضوع
أطراف
تضريح
جامع المسن
سند
شرح
نقل النص
طباعة

٤ وعمرنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عوانة عن أبي حمزة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ عقوبته من النار ﴿٤﴾

م	اسم الراوي	الكنية
١	جعفر بن سليمان	أبو سليمان
٢	حماد بن زيد بن درهم	أبو ...
٣	عبد الواحد بن زياد	أبو بشر

شيوخ الراوي

(حرف / م)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معاني الرواة تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي خصيب عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿٤﴾

م	اسم الراوي	الكنية
١	زكريا بن يحيى بن إياس	أبو عبد الرحمن

تلاميذ الراوي

(حرف / م)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معاني الرواة تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي خصيب عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿٤﴾

ثقة

رتبة الراوي

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف / م)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معانيك الرواية تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المسند سند شرح نقل النص طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي خنيس عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار *

م	اسم العالم	وصف الجرح والتعديل
١	أبو داود السجستاني	حجة
٢	أبو حاتم الرازي	صدوق
٣	الشيخاني	ثقة

الجرح والتعديل

(حرف / م)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض

القرآن

معاني

الرواة

تحليل

موضوع

أطراف

تفريغ

جامع المتن

سند

شرح

نقل النص

طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿٤﴾

حديث شريف مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم

معلومات عن النص

(حرف /)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض

القرآن

معاني

الرواة

تحليل

موضوع

أطراف

تفريغ

جامع المتن

سند

شرح

نقل النص

طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿٤﴾

موضوع الحديث

الموضوع	مسلسل
الافتراء على الرسول : العلم	١
الاحتراز في رواية الحديث : العلم	٢
عاقبة الكذب : الأخلاق والآداب	٣

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معانيك الروايات تحليل موضوع أطراف **تخريج** جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿

تخريج الحديث

م	المصدر	اسم الكتاب	حديث
١	البخاري	العلم	١٠٧
٢	ابن ماجه	المقدمة	٣٤
٣	أحمد	باقي مسند المكثرين	٧٩١٨

(حرف /)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معانيك الروايات تحليل موضوع أطراف **جامع المتن** سند شرح نقل النص طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿

جامع المتن

م	المصدر	اسم الكتاب	حديث
١	البخاري	العلم	١٠٧
٢	ابن ماجه	المقدمة	٣٤
٣	أحمد	باقي مسند المكثرين	٧٩١٨

مقارنة المتن

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف /)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معانيك الرواة تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

٤ وحدثنا محمد بن عبيد الغبري حدثنا أبو عوانة عن أبي خصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿٤﴾

سند الحديث

على مستوى الأطراف
على مستوى الكتب التسعة

طرق الرواية

(حرف /)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض القرآن معاني الروايات تحليل موضوع أطراف تخريج جامع المتن سند شرح نقل النص طباعة

٤ ومرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي خَضِيئَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَعَهُ مِنَ النَّارِ ❁

شرح الحديث

الشرح ١ صحيح مسلم بشرح النووي

(حرف /)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

٤ ومرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي خَضِيئَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَعَهُ مِنَ النَّارِ ❁

فَوَلَّهُ : (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي خَضِيئَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَمَّا (الْغُبَرِيُّ) فَبَيْتِي مَعْجَمَةٌ مَضْمُونَةٌ ثُمَّ بَاءَ مَوْحَدَةً مَفْتُوحَةً مَنْسُوبَةٌ إِلَى غُبَرِ أَبِي قَبِيلَةَ مَعْرُوفَةٌ فِي تَكْرُرِ بِنِ وَإِبِلِ ، وَمُحَمَّدٌ هَذَا بَصْرِيُّ . وَأَمَّا (أَبُو عَوَانَةَ) فَبَيْتِيحُ الْعَبْنِ وَبِالْثَوْنِ وَاسْمُهُ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَابِطِيُّ . وَأَمَّا (أَبُو خَضِيئَةَ) فَبَيْتِيحُ الْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَكَثُرَ الضَّادُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي آجِرِ الْفُضُولِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ لَهُ نَظِيرٌ وَأَنَّ مِنْ سِوَاهُ خَضِيئَةَ بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ إِلَّا خَضِيئَةَ بْنِ الْمُنْدَرِ فَإِنَّهُ بِالضَّادِ الْمُنْعَجِمَةِ . وَاسْمُ أَبِي خَضِيئَةَ عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ النَّبِيعِيِّ .

شرح الحديث

الشرح ١ صحيح مسلم بشرح النووي

عرض الشرح

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف / م)

كتاب مقدمة صحيح مسلم

عرض
القرآن
مفاتيح
الرواية
تحليل
موضوع
أطراف
تخريج
جامع المتن
سند
تفريغ
نقل النص
طباعة

٤ وعمرنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ﴿٥﴾

نقل النص
نقل النص شكلاً
نقل النص بدون تشكيل

(حرف / م)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

كتاب مقدمة

صحيح مسلم

عرض

القرآن

معاني

الرواة

تحليل

موضوع

أطراف

تضريح

جامع المعنى

سند

شرح

نقل النص

طباعة

٤ ومرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغُبَرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي خَصْبِينَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ❁

طباعة مستمرة الأبيات القرآنية تضريح الحديث معاني الألفاظ أطراف الحديث

طباعة الحديث

(حرف /)

عرض بحث معاجم تعريفات تدريبيات المصادر خيارات مساعدة لغة

الحديث الشريف

البيضاوي

رقم الحديث

التبويب

الأطراف

الفهارس

عرض بحالة التبويب

التروذجي مسلم البخاريج

النسائيج أبو داود ابن ماجه

أحمد مالك الداريميج

التهنئة

المياه

الحيض والاستحاضة

الغسل والتيمم

الصلاة

المواقيت

الأذان

المساجد

القبلة

عرض

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف)



(حرف)



(حرف /)

موسوعة الحديث الشريف

عرض بحث معالج تعريفات تدريبيات المصادر خيارات مساعدة لغة

البخاري النسائي أحمد

أطراف الحديث الخلاء المحدث بدون الجاهل رواة السنة كل ال

قائمة أحاديث المختصر

عدد عناصر القائمة : ٢٥٨٠

سلسل	المصدر	حديث	الراوي	طرف الحديث
١	مسلم	١	سمره بن جندب	من حدث عني يحدث يرى أنه كذب فهو أحد
٢	مسلم	٢	علي	لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج
٣	مسلم	٣	أنس بن مالك	من تعد علي كذباً فليتبوأ مقعده من
٤	مسلم	٤	عبد الرحمن	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من
٥	مسلم	٥	المغيرة	إن كذبنا علي ليس يكذب علي أحد فمن كذب
٦	مسلم	٦	عبد الرحمن	كفني بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع و
٧	مسلم	٧	عبد الرحمن	سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم
٨	مسلم	٩	عمر بن الخطاب	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
٩	مسلم	١٠	عبد الرحمن	أن تؤمن بالله وملكه وكتابه وبقائه
١٠	مسلم	١٢	طلحة	خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي
١١	مسلم	١٣	أنس بن مالك	يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم

حساب المصدر هجائياً الراوي الأول

عرض النص

(حرف /)

موسوعة الحديث الشريف

عرض بحث معالج تعريفات تدريبيات المصادر خيارات مساعدة لغة

البخاري النسائي أحمد

أطراف الحديث الخلاء المحدث بدون الجاهل رواة السنة كل ال

قائمة أحاديث بدون تكررات

عدد عناصر القائمة : ٢٨٤٦

سلسل	المصدر	حديث	الراوي	طرف الحديث
١	مسلم	١	سمره بن جندب	من حدث عني يحدث يرى أنه كذب فهو أحد
٢	مسلم	٢	علي	لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج
٣	مسلم	٣	أنس بن مالك	من تعد علي كذباً فليتبوأ مقعده من
٤	مسلم	٤	عبد الرحمن	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من
٥	مسلم	٥	المغيرة	إن كذبنا علي ليس يكذب علي أحد فمن كذب
٦	مسلم	٦	عبد الرحمن	كفني بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع و
٧	مسلم	٧	عبد الرحمن	سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم
٨	مسلم	٩	عمر بن الخطاب	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
٩	مسلم	١٠	عبد الرحمن	أن تؤمن بالله وملكه وكتابه وبقائه
١٠	مسلم	١٢	طلحة	خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي
١١	مسلم	١٣	أنس بن مالك	يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم

حساب المصدر هجائياً الراوي الأول

عرض النص

(حرف /)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

موسوعة الحديث الشريف

عرض بحث معاجم تعريفات تدريبات المصادر خيارات مساعدة لغة

الإبشاري مسلم الترمذي النسائي داود ماجه أحمد مالك الحارثي

قائمة أحاديث الجامع

عدد عناصر القائمة : ٥٣٦٢

سلسل	المصدر	حديث	الراوي	طرف الحديث
١	مسلم	١	سمره بن جندب	من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد
٢	مسلم	٢	علي	لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج
٣	مسلم	٣	أنس بن مالك	من تكذب علي فليتبوأ مقعده من
٤	مسلم	٤	عبدالرحمن	من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
٥	مسلم	٥	المغيرة	إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد فمن كذب
٦	مسلم	٦	عبدالرحمن	كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع و
٧	مسلم	٧	عبدالرحمن	سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم
٨	مسلم	٨	عبدالرحمن	يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم
٩	مسلم	٩	عمر بن الخطاب	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
١٠	مسلم	١٠	عبدالرحمن	أن تؤمن بالله ورسوله وتكاتبه وتقاتبه
١١	مسلم	١١	عبدالرحمن	لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي

حرف / ()

موسوعة الحديث الشريف

عرض بحث معاجم تعريفات تدريبات المصادر خيارات مساعدة لغة

الإبشاري مسلم الترمذي النسائي داود ماجه أحمد مالك الحارثي

قائمة نتائج البحث

عدد عناصر القائمة : ٥٢٥

سلسل	المصدر	حديث	الراوي	طرف الحديث
١	النسائي	٩٩	عائشة	فتنصفت واستنشرت ثلاثا وغسلت وجهها
٢	النسائي	١١٢	القيسي	فقال علي يديه من الأراء فغسلها مرة
٣	النسائي	١١٩	بلال بن رباح	ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
٤	النسائي	١٧٦	خالد بن زيد	توضئوا مما غيرت النار
٥	النسائي	٣٥٨	زينب بنت جحش	تجلس أيام أقرانها ثم تغتسل وتؤخر الظهر
٦	النسائي	٤٩٧	عبدالله	أبردوا بالظهور فإن الذي تجدون من الحر
٧	النسائي	٥٤٠	جابر	صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
٨	النسائي	٦٠٨	عبدالله	دام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلى
٩	النسائي	٦١٧	مالك بن ربيعة	فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن
١٠	النسائي	٦٢١	عبدالله	أدلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
١١	النسائي	٦٤٤	بلال بن رباح	آخر الأذان لله أكبر الله أكبر لا إله

حرف / ()

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

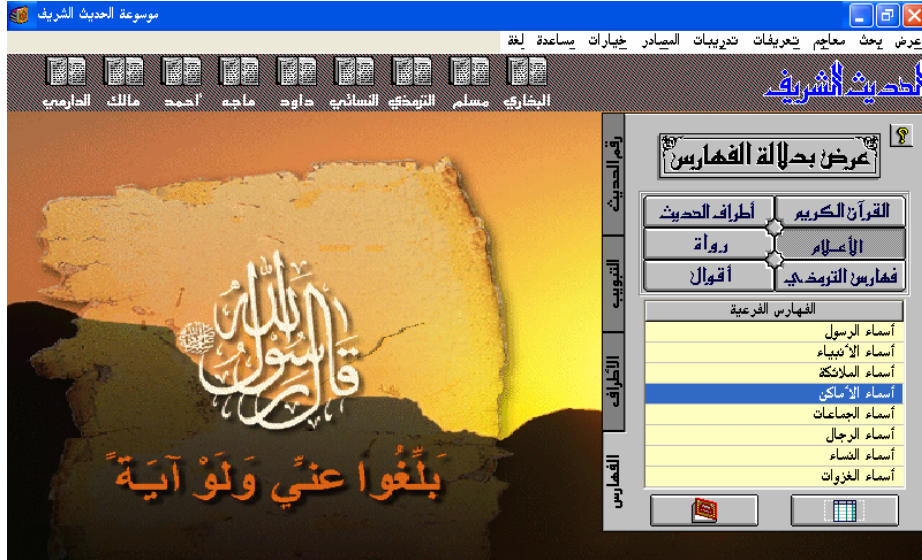


(حرف)



"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف)

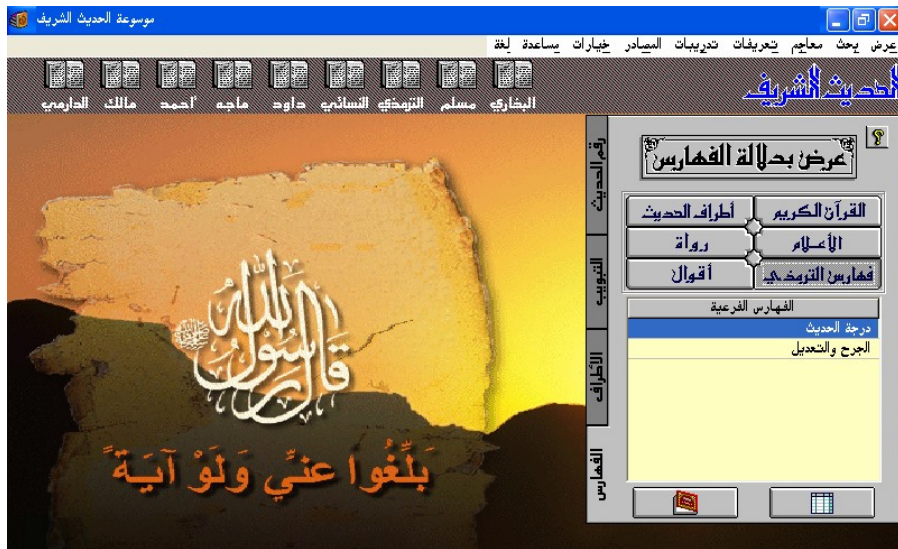


(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف)



(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف)



(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف /)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف /)



(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف)



(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف)



"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف)



(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

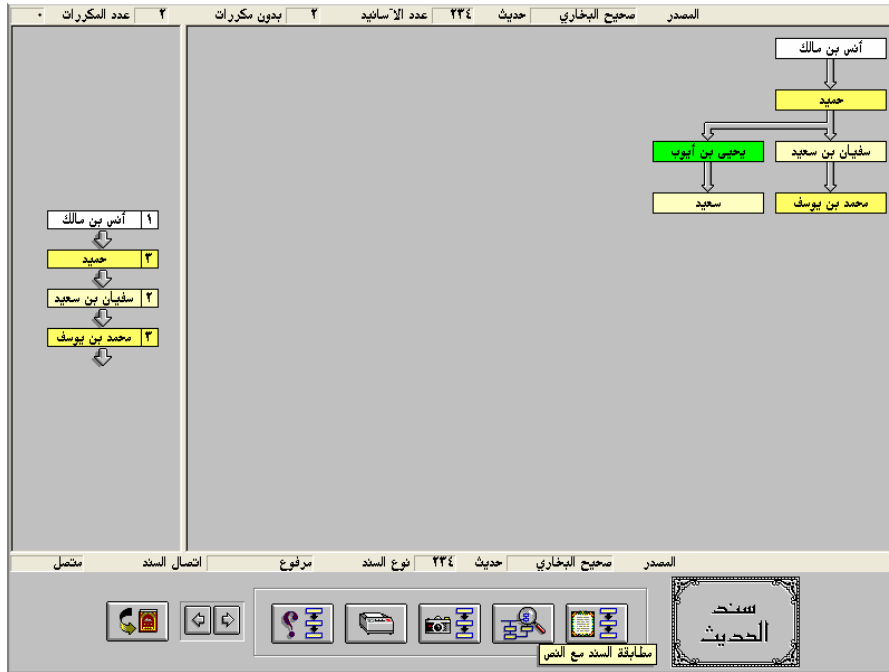


(حرف)



(حرف /)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف /)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

كتاب مقدمة

صحيح مسلم

مرفوع، متصل، سند واحد (1/1)

عذبة

تحديث

تابعي عن تابعي

١ عبد الرحمن

٢ ذكوان

٢ عثمان بن عاصم

٢ وشاح

٢ محمد بن عبيد

٤ وهرثنا محمد بن عبيد الغنوي حدثنا أبو عوانة عن أبي حنيفة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار

سند الحديث

طائف الإسناد

مطابقة الرواة

(حرف / م)

كتاب مقدمة

صحيح مسلم

مرفوع، متصل، سند واحد (1/1)

تقسيمات الحديث

من أسند إليه

قدسي

مرفوع

موقوف

مقطوع

كل

سقط في السند

مرسل

محدث

مقطع

معلق

كل

عدد رواة كل طبقة

غريب

عزيز

مشهور

متواتر

كل

مرفوع

مرفوع

النبوي صلى الله عليه وسلم

المصاحبي

التابعي

صحيح الاتباع

شيخ المصنف

المصنف

تم

سند الحديث

طائف الإسناد

مطابقة الرواة

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف /)

المصدر صحيح مسلم حديث ٣٧٣٩ عدد الاسانيد ١٥ بدون تكرارات ١٤ عدد التكرارات ١

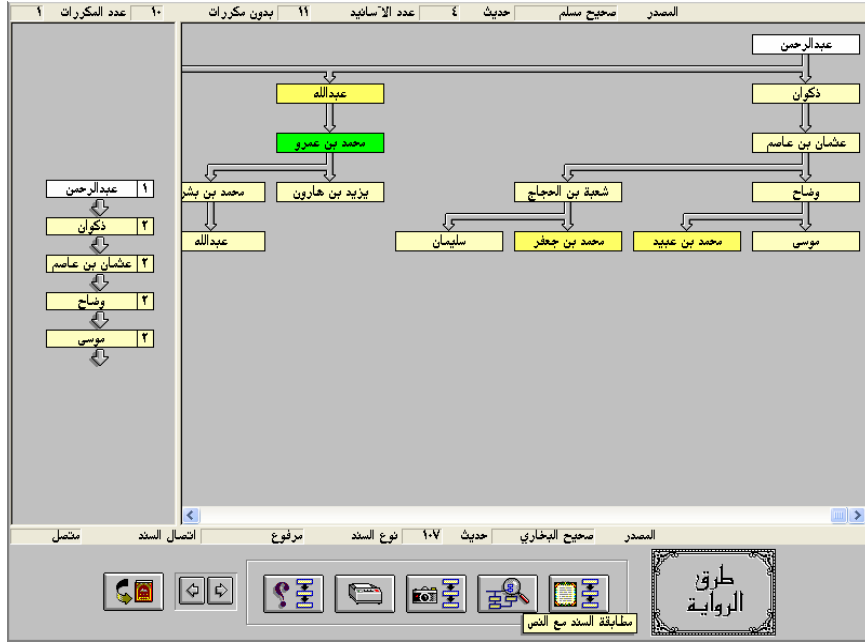
عبدالله ١
يحيى بن عبيد ٤
شعيب بن العجاج ٢
سعاد بن سعاد ٢
عبدالله ٢

المصدر صحيح مسلم حديث ٣٧٣٩ نوع السند مرفوع اتصال السند متصل

طرق الرواية

(حرف / م)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف / م)

(حرف /)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف /)

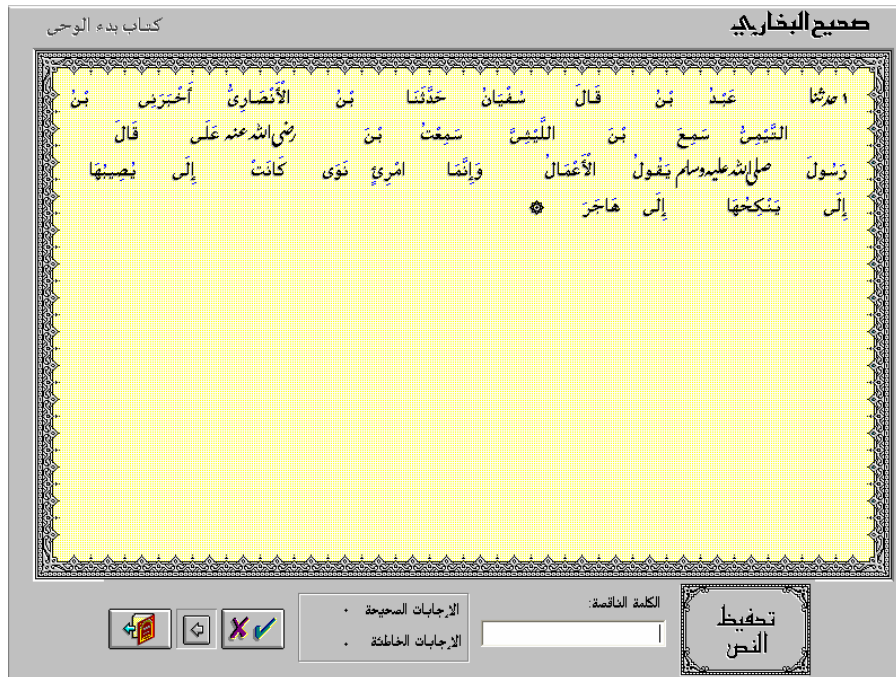


(حرف /)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف /)



(حرف /)

The screenshot displays the 'سيرة المصنفين' (Sira al-Mutafiqin) software interface. The main window is titled 'البخاري' (al-Bakri). The central text area contains the following information:

نشأته

اسمه:
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن
بَرْزُزٍ بنِ
كنيته:
أبو عبد الله
نسبه:
١- الجعفي: وهذه نسبة عربية سببها أن المغيرة الجد
الثاني للبخاري أسلم على يد اليمان الجعفي، فنُسب إليه
نسبة ولاء.
٢- البخاري: وهي نسبتته إلى بلده.
مولده:
يوم الجمعة في الثالث عشر من شوال سنة (١٩٤) هـ.

The right sidebar contains a navigation menu with the following items:

- سيرة المصنفين
- الكتاب التسمية
- مراجع البرامج

The top of the interface features a toolbar with icons for search, help, and other functions. The title bar indicates the software is 'عرض بحث معالج تعريفات تدريبات المصادر خيارات مساعدة لغة'.

(حرف /)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

عرض بحث معاجم تعريفات تدريبات المصادر خيارات مساعدة لغة

البخاري مسلم الترمذي النسائي داود ماجه أحمد

البخاري

تأليف الصحيح

حرض الإسم البخاري على تأليف (الصحيح) رؤيا رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم، كما حكى عن نفسه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وكانني واقف بين يديه، وبهدي مروحة أدب بها عنه، فسألت بعض المعبرين، فقال لي: أنت تذب عنه الكذب، فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح وقد أكد ذلك في نفسه ما سمع من شيخه وأستاذه أمير المؤمنين في الحديث والفقه إسحاق بن راهويه فإنه سمعه يقول: (لو جمعتم كتابا مختصرا لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال البخاري: فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع الجامع الصحيح فشرع في ذلك مبتدئا بحديث (إنما الأعمال بالنيات) استحضارا لحسن القصد والنية، ولذا فقد جاء أنه كان يظهر ويستخير لكل حديث ليكون على أحسن ما يمكن من الأحوال، فعنه قال: (ما كتبت في كتاب الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين).

الكتب التسعة

البخاري	مسلم	الترمذي
النسائي	أبو داود	ابن ماجه
أحمد	مالك	الدارمي

العناصر الرئيسية

- تأليف الصحيح
- موضوع الصحيح
- شروط البخاري
- تصويب الصحيح
- ملاحظات الصحيح
- تكرار الحديث
- تفطيع الحديث

(حرف /)

عرض بحث معاجم تعريفات تدريبات المصادر خيارات مساعدة لغة

البخاري مسلم الترمذي النسائي داود ماجه أحمد

البخاري

علم المصطلح

(١)
اسم الكتاب: الباعث الحديث شرح اختصار علوم الحديث (ابن كثير)
اسم المؤلف: أحمد محمد شاكر
سنة الوفاة: معاصر
اسم الناشر: دار الكتب العلمية / بيروت
سنة النشر: ١٤٠٣ هـ

(٢)
اسم الكتاب: معرفة علوم الحديث
اسم المؤلف: الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري
سنة الوفاة: ٤٠٥ هـ
اسم الناشر: المكتبة العلمية / المدينة المنورة
سنة النشر: ١٣٩٧ هـ

مراجع البرنامج

البخاري	مسلم	الترمذي
النسائي	أبو داود	ابن ماجه
أحمد	مالك	الدارمي

العناصر الرئيسية

- علم المصطلح
- مصادر السنة
- التخريج
- شرح الغريب
- الفهارس
- نص صحيح البخاري
- تراجم الرواة

(حرف /)



(حرف)



(حرف)

"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-



(حرف)



"برنامج موسوعة الحديث الشريف" عرض ونقد-

(حرف /)

The screenshot displays the 'Mawso'at al-Hadith al-Sharif' software interface. The window title is 'موسوعة الحديث الشريف'. The main area shows a search results table titled 'قائمة نتائج البحث' (Search Results List). The table has 4 columns: 'عدد عناصر القائمة' (Number of elements in the list), 'مسلسل' (Series), 'المصدر' (Source), 'حديث' (Hadith), 'الراوي' (Narrator), and 'طرق الحديث' (Methods of the Hadith). The table contains two rows of data.

عدد عناصر القائمة	مسلسل	المصدر	حديث	الراوي	طرق الحديث
٢	١	أبو داود	٣٦٤٩	الوليد	لما فتح نبي الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل
	٢	أحمد	١٥٧٨٤	الوليد	فيمسح على رؤوسهم ويدعو لهم فجيء به إليه

Below the table, there are three tabs: 'الراوي الأول', 'هجائيا', and 'حسب المصدر'. At the bottom, there are several icons for navigation and search.

(حرف /)

المراجع

- . ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن، علوم الحديث ، تحقيق /إرشاد الحق الأثري ، المكتبة العلمية ، هـ - م .
- . ابن كثير أبو الفداء إسماعيل إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، البداية والنهاية دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- . ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تفسير ابن كثير، دار الفكر، بيروت، هـ.
- . البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، عناية أبي صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض، هـ - م.
- . البستي، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي، صحيح ابن حبان، ترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، هـ - م.
- . الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، الجامع المختصر من السنن عن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض.
- . الجزري أبو السعادات المبارك بن محمد، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي و محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، هـ.
- . الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد السنن، دار الكتاب العربي، بيروت ، الطبعة :الأولى ، تحقيق :فواز أحمد زمرلي خالد السبع العلمي .
- . الرئيس د إبراهيم بن حماد، الاستفادة من مخترعات وتجارب غير المسلمين ، مجلة دراسات إسلامية، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، العدد ، ذو القعدة هـ
- . الرئيس د إبراهيم بن حماد، التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية، بحوث ندوة عناية المملكة العربية بالسنة والسيرة النبوية، والمنعقدة في عام هـ.
- . الرئيس د إبراهيم بن حماد، برنامج المكتبة الألفية للسنة النبوية، عرض ونقد، جاهز للطبع.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	المقدمة
	التمهيد
	الفصل الأول: عرض لبرنامج موسوعة الحديث الشريف، من إنتاج شركة حرف لتقنية المعلومات.
	اسم البرنامج
	وصف البرنامج
	أقراص البرنامج
	تنبيت البرنامج
	واجهه البرنامج وقوائمه
	محتويات البرنامج
	خدمات البرنامج
	الفصل الثاني: النقد والتقييم
	الملحوظات العلمية
	الملحوظات البرمجية
	الملحوظات الفنية
	الملحوظات المنهجية
	الملحوظات العامة
	تنبيهات مهمة
	الخاتمة
	الصور والملحقات
	المصادر والمراجع
	فهرس الموضوعات

والحمد لله رب العالمين